

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر استخدام استراتيجية الإكتشاف الموجّه في تنمية مهارات البراعة الحركيّة،

لدى طالبات الصّف الأوّل، في مديريّة ضواحي القدس

ميرنا جورج إلياس منصور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446هـ/2024م

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى

طالبات الصفّ الأول، في مديرية ضواحي القدس

إعداد:

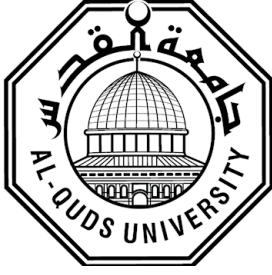
ميرنا جورج إلياس منصور

بكالوريوس تربية رياضية / جامعة القدس

المشرف: د. عبد السلام حمارشة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس/ عمادة
الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

2024/هـ1446م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب تدريس عامة

إجازة الدراسة

أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصفّ

الأول، في مديرية ضواحي القدس

إعداد الطالبة: ميرنا جورج إلياس منصور

الرقم الجامعي: 22120016

المشرف: د. عبد السلام حمارشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 14 / 8 / 2024م، من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عبد السلام حمارشة

التوقيع:

2. ممتحناً داخلياً: د. إيناس عارف ناصر

التوقيع:

3. ممتحناً خارجياً: د. أحمد حمارشة

القدس - فلسطين

1446هـ / 2024م

الإهداء

إلى الإنسان الذي أمدني بالعطاء، والقوة، والشموخ،... أبي الغالي.

إلى الشامة التي أمدتني بالحب، والحنان، والعطاء، والوفاء،... أمي الغالية.

إلى سندي وعزّي... إخوتي الأعزّاء.

إلى رمز الوفاء والعطاء، رفيق الدرب الذي لم يبخل بوقت أو جهد في مساعدتي، زوجي

خضر -حفظه الله ورعاه-.

إلى عائلة زوجي الذين هم عائلتي الثانية.

إلى كلّ الأصدقاء والأقارب.

أهدي هذا العمل المتواضع.

إقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة بأنها قدّمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدّم لنيل أية درجة علمية عليا لأيّ جامعة، أو معهد آخر.

الاسم: ميرنا جورج إلياس منصور



التوقيع:

التاريخ: 2024 / 8 / 23

الشكر والتقدير

أودّ أن أعبر عن عميق امتناني وتقديري لكلّ من ساهم في إتمام هذا البحث.

أولاً، أشكر الدكتور المشرف عبد السلام حمارشة، على توجيهاته القيّمة، ودعمه المستمر، وصبره

الذي لا ينفد، لقد كان لملاحظاته البناءة، وتوجيهاته العلميّة، الأثر الكبير في تطوير هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة الكريمة على تفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى

وقتهم الثمين، وقراءتهم الدّقيقة، وملاحظاتهم التي أثرت هذا البحث.

والشكر الجزيل موصول لمن ساهم في تطبيق إجراءات هذه الرسالة، وتحليل البيانات.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (30) طالبة، واستخدمت الباحثة أداة الشطب كأداة للدراسة، وتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص فرضياتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات البراعة الحركية تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية و أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات البراعة الحركية تعزى للعمر، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات البراعة الحركية تعزى للعمر و طريقة التدريس و التفاعل بينهما، بحيث إن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه تفسر (29.5%) من التباين في الدرجات المرتبطة باختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس.

كما أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، ويعزى ذلك لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك لجميع المهارات.

كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مدى فاعلية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، ويعزى ذلك للتفاعل بين كل من متغيرات طريقة التدريس، والعمر، وكذلك لجميع المهارات.

كما توصي الدراسة بالعمل على تعزيز استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس التي أثبتت فاعليتها، ودورها في تنمية المهارات، بالإضافة إلى توعية الطلبة والمعلمين، ودمج الاستراتيجية بالتدريس، وتزويد المعلمين بخبرات جديدة تتعلق باستراتيجية الاكتشاف الموجه، وكيفية الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الموجه، البراعة الحركية، الصف الأول، مديرية ضواحي القدس.

The Impact Of The Use Of Guided Discovery On The Development Of Motor Dexterity Skills Among First-Graders In The Jerusalem Suburbs

Directorate

Prepared by: Merna George elias mansour

Supervisors: Abdelsalam Mohammad Hamarsheh

Abstract

This study aimed to identify the impact of using guided discovery strategy on developing motor skill proficiency among first-grade female students in the Jerusalem suburbs. The current study employed an experimental approach, involving a sample of (37) students. The researcher utilized a scoring tool for the study, addressing the research questions and testing its hypotheses using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study results revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of motor proficiency attributed to the teaching method, favoring the experimental group. Additionally, there are no statistically significant differences between the mean scores of motor proficiency attributed to age. Furthermore, there are no statistically significant differences between the mean scores of motor proficiency attributed to age, the teaching method, and their interaction. The use of the guided discovery strategy explains (29.5%) of the variance in the scores related to the motor proficiency test among first-grade female students in the Jerusalem District suburbs.

Additionally, the results showed statistically significant differences in the effectiveness of using the guided discovery strategy in enhancing motor skills among the students, attributed to the teaching method and favoring the experimental group across all skills.

However, the results also indicated no statistically significant differences in the effectiveness of the guided discovery strategy due to the interaction between the teaching method and age, affecting all skills.

The study recommends promoting the use of the guided discovery strategy in teaching, which has proven effective in skill development. It also suggests raising awareness among students and teachers, integrating the strategy into teaching practices, and providing teachers with new experiences related to guided discovery and how to effectively utilize it.

Keywords: Guided discovery, Motor dexterity, First grade, Jerusalem suburbs directorate.

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة.

4.1 فرضيات الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

1.5.1 الأهمية النظرية.

2.5.1 الأهمية التطبيقية.

6. 1 أهداف الدراسة.

7. 1 حدود الدراسة.

8.1 مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1. المقدمة

أنّ العالم يشهد تطوراً سريعاً في شتى المجالات، مما جعل النهوض بالتعليم هدفاً لمئات التربويين في جميع أنحاء العالم؛ من أجل إعداد أفراد قادرين على مواجهة هذه التطورات، والتغيرات المختلفة، والتكيف معها.

ومع التطور السريع الذي يشهده العصر الحالي كان لا بد من إعداد وحدات تعليمية بالاستعانة بأساليب التدريس الحديثة، ومن ضمن هذه الأساليب، تنمية دافعية التلميذات نحو التعلم، من خلال الاكتشاف الموجه أثناء تأديتهنّ للمهارات الرياضية، وخاصة أن التلميذات أصبحن على دراية وعلم بكثير من المواضيع، من خلال ملازمتهم للأجهزة الذكية، والتي فتحت أمامهنّ آفاقاً بعيدة. وبالنظر إلى أهمية درس التربية الرياضية، وتأثيره في صقل شخصية التلميذات في المرحلة الأساسية، وانعكاسه على توجيه تفكيرهنّ، وميولهنّ، واتجاهتهنّ؛ من أجل خلق مجتمع حيوي قادر على الاستمرارية.

ولا بد من أن يستخدم في تدريسه أساليب تدريس لها دور كبير في تطوير مجال التربية الحركية والرياضة، والتي تهدف إلى إشراك التلميذات في العملية التعليمية، ومن أهم تلك الأساليب، أسلوب الاستكشاف الموجه كما ذكر كل من (الشيخ و الديوان، 2016).

إنّ (برونر) من المنادين بضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف المشجعة على الاستكشاف، فالطالب عندما يكتشف المعلومات بنفسه، فإنه يحتفظ بها في ذاكرته لفترة طويلة، وتصبح مثيراً للتعلم؛ ولذا يجب الاهتمام بعمليات الاستكشاف؛ لأنها تعمل على تنمية العمليات العقلية للطلاب، كالملاحظة، والتصنيف، والاستنتاج، وغيرها.

كما يهتم درس التربية الرياضية بالأنشطة الاستكشافية، باعتبارها أساساً في تعلّم المهارات الحركية الأساسية؛ لأنه يتيح للطفل فرصة لمحاولة التجريب للواجب الحركي الموكّل إليه، في بيئة مبنية على حرية الحركة • (الحياني و الرومي، 2022).

كما يتطلب منا وضع أهداف نحققها من خلال الدرس و هي السعي لتنمية مهارات البراعة الحركية و التي يكون أساسها الجمع بين حركتين أو أكثر، مثل تناول الأشياء بالأطراف كاليد و الرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم و الأهم أن تستطيع الطالبة أيجاد علاقة بين المهارة التي تتعلمها و الأداة التي تستخدمها، و أيضاً تأتي البراعة الحركية في قدرة التطبع السريع على أداء المهارة في أي ظرف جديد، والتحكم بالحركات بشكل أوتوماتيكي أي دون التفكير في الخطوات بمعنى أداء المهارة بدون صعوبة، كما تمتاز بخصوصية الشكل الحركي المميز للفرد، والقابلية المتفرّدة في الوصول إلى المهارة بفاعلية واقتصادية أكثر في الجهد، وصولاً إلى الأداء، وبشكل يختلف عن الآخر. (عبد الهادي و الطائي، 2015).

2.1 مشكلة الدراسة

إنّ البيئة التي تحيط بالتلميذات في هذه المرحلة، تتميز بانحصارها ما بين الأسرة والمدرسة، وهنا لا بد أن يعملوا جنباً إلى جنب؛ لتطوير القدرات البدنية للتلميذات. ومن أبرز الأسباب التي دفعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة، كونها تعمل مدرسة للتربية الرياضية، وملاحظتها أن فئة كبيرة من المدرسين لا تستخدم استراتيجية الاكتشاف الموجه، الأمر الذي لا يتيح للتلميذات فرصة لاستكشاف ذواتهنّ، وميولهنّ، واتجاهتهنّ، وقدراتهنّ؛ لأنّ التلميذات في هذه المرحلة يملنّ إلى حبّ الاستطلاع. وبناء عليه، تولدت فكرة الدراسة، كمحاولة لتغيير نشاط درس التربية الرياضية التقليدي، إلى طيف واسع من الأنشطة الرياضية التي تعمل على إشباع ميول التلميذات الحركية. وحاولت الباحثة، من خلال عملها كمعلمة تربية رياضية أن تستخدم وحدات تعليمية مقترحة تركز على تنمية مهارات البراعة الحركية (الرمي، الركل، دحرجة أمامية، لقف). وهو أسلوب الاكتشاف الموجه.

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال العام: "ما أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس و هل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس و العمر و التفاعل بينهما؟".

4.1 فرضيات الدراسة

أنبثق عن سؤال الدراسة الفرضية الصفرية التالية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس، تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف الموجه، والطريقة الاعتيادية)، والعمر، والتفاعل بينها؟

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهميتها النظرية و التطبيقية كما يأتي:

1.5.1 الأهمية النظرية:

إنّ موضوع الوحدات التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه، وتأثيرها في تنمية مهارات البراعة الحركية في درس التربية الرياضية، لقي أهمية كبيرة في دراسات سابقة؛ نظرا لكون أسلوب الاكتشاف الموجه ذا دور كبير في التأثير على التلميذات، على المستوى النفسي والأكاديمي، ولكون الرياضة -أيضا- ذات أهمية على المستويين: النفسي، والاجتماعي، واللذان بدورهما يؤثران بدرجة كبيرة على تقدم المجتمعات وتطورها. وهذه الدراسة لها أهمية حيث إنها تضم المرحلة الأساسية الصف الأول الأساسي، وبالتالي يمكن أن تكون مرجعا للباحثين المستقبليين، فقد يستفيدون من منهجيتها، وأدواتها، وطريقة إجرائها.

2.5.1 الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية العملية والتطبيقية لهذه الدراسة في أنها من الممكن أن تقدم نتائج وتوصيات، قد تفيد و تؤثر على درس التربية الرياضية، وتوظيف نتائجها في تحسين مواطن الضعف، وتعزيز القوة في حصة

التربية الرياضية، من خلال اكتشاف مهارات البراعة الحركية لتلميذات الصف الأول الأساسي في مديرية ضواحي القدس، وتوظيفها؛ لتحقيق مستوى أعلى من البراعة الحركية.

6.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية على المجموعتين: التجريبية، والضابطة.
- 2- التعرف على دور طريقة التدريس في البراعة الحركية.
- 3- التعرف على دور العمر في البراعة الحركية.
- 4- التعرف على دور تفاعل العمر و طريقة التدريس في البراعة الحركية.

7.1 حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الزمانية: طبقت في الفترة الزمنية الواقعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024).

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية في مديرية ضواحي القدس.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على تلميذات مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمرحلة الأساسية للصف الأول الأساسي.

الحدود الأجرائية: تتمثل في الإجراءات التي حدّتها الباحثة و الأساليب الإحصائية التي اتبعتها في معالجة البيانات.

8.1 مصطلحات الدراسة

أسلوب الاكتشاف الموجه: يعرفه (زيتون، 2003) بأنه يجعل المتعلم يشترك في عملية التعليم، وذلك تحت إشراف معلمه، ففي هذه الطريقة يلعب التلميذ الدور الرئيس في تعلمه، فهو يلاحظ الظواهر، ويبحث عن أمثلة، ويجري تجارب، ويجمع بيانات، وقد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم. والعلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين بعض خصائص الأشياء، وبين الأحداث والظواهر التي تحدث في الطبيعة.

كما وعرّفت الباحثة أسلوب الاكتشاف الموجه إجرائياً: على أنه وضع التلميذات تحت نمط اكتشاف مهارة معينة له علاقة بطرح أسئلة و استثارة الطلاب للوصول إلى النتيجة؛ أي أن تشترك التلميذات في عملية التعليم، ويصبح هو المحور الرئيس في عملية التعلم، وليس المعلم فقط.

البراعة الحركية: هي قدرة التطبع السريع على أداء المهارة في أي ظرف جديد، والتحكم بالحركات بشكل أوتوماتيكي، كما تمتاز بخصوصية الشكل الحركي المميز للفرد، والقابلية المتفردة في الوصول إلى المهارة بفاعلية واقتصادية أكثر في الجهد، وصولاً إلى الأداء، وبشكل يختلف عن الآخرين (عبد الهادي و الطائي، 2015).

وتم تعريف البراعة الحركية إجرائياً: هي القدرة على ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية، والمهارات الحركية، وفق الفروق الفردية عند كل تلميذة، وفتتها العمرية؛ لأداء المهارات الرياضية، وكيفية استثمار هذه الفروق؛ للوصول الى الهدف المنشود، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على الاختبار المعد من قبل الباحثة.

وتم تعريف الصف الأول الأساسي إجرائياً: على أنه المرحلة التعليمية التي تشكل القاعدة الأساسية للتعليم، ومدته سنة واحدة، ويتم تقسيمه إلى فصلين، ويكون الهدف التعليمي منه، بناء شخصيات الطلبة، ومهاراتهم، واتجاهاتهم، ويكون عمر الطالبة 6-7 سنوات.

محافظة القدس وضواحيها: هي مدينة القدس وضواحيها، والتي تمتد من قرية العيزرية والطور شرقاً، إلى قطنا وبيت إكسا غرباً، ومن سور باهر جنوباً، إلى جبع ومخماس شمالاً، ويضاف إليها قرية بيت صفا جنوباً (وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، 2002).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري.

2.2. الدراسات السابقة.

1.3.2 الدراسات العربية.

2.3.2 الدراسات الأجنبية.

3.3.2 تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تناولت الباحثة في هذا الفصل، الإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تضمن عدة محاور: استراتيجية الاكتشاف الموجه، وأنواع أساليب التعلم باستراتيجية الاكتشاف الموجه، والبراعة الحركية، وعلاقة التعلم بأسلوب الاكتشاف بالبراعة الحركية، وآلية تنفيذ الدروس باستراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية البراعة الحركية، وشمل -أيضا- عرض الدراسات العربية والأجنبية، وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

1.1 الإطار النظري

1.1.1 استراتيجية التعلم بالاكتشاف الموجه

تتميز استراتيجية التعلم بالاكتشاف بالعديد من المميزات، الأمر الذي يعكس أهمية التعلم بالاكتشاف، فلا ريب أن التعلم بالاكتشاف يساهم في إكساب المتعلمين القدرة على التعلم الذاتي بالإضافة إلى منحهم الخبرات اللازمة التي تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات المختلفة والتعامل معها. ولعل السبب في ذلك أن استراتيجية التعلم بالاكتشاف تساعد المتعلم على تطوير الخبرات السابقة بمزيد من

التفصيل، كما أن التعلم بالاكْتشاف يمكّن الطالب من تجاوز المعلومات التي يتلقاها إلى الاستقراء وتتبع الدلائل، قبل الخروج بتعميمات وقوانين عامة تساعده في التعامل مع المشكلات الجديدة. أي أن استراتيجية التعلم بالاكْتشاف تساعد الطالب في تحسين آليات ومهارات التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنباطي. (عبدالله، 2022)

احتلت طريقة التعلم بالاكْتشاف الموجه في الآونة الأخيرة مكانة عند المعلمين والمربين، وخاصة عند المهتمين بالمناهج، وأساليب تدريسها، وقد تعددت تعريفات الاكْتشاف الموجه، ومن أبرز هذه التعريفات، ما قاله (برونر) حول الاكْتشاف بأنه "عملية تفكير تتطلب من الفرد تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكثيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل الموقف الاكْتشافي" (الزعيبي، 2003).

ويعرف (جانيه) الاكْتشاف الموجه بأنه "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الفرد؛ لحل مشكلة تتضمن ظاهرة جديدة تتحدى تفكيره أثناء بحثه عن حل المشكلة" (زيتون، 1998).

وعرّف الخوالدة (2003) الاكْتشاف الموجه: "مجموعة الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في الموقف الصفي؛ لإكساب المتعلم المعرفة، والمهارة، والخبرة اللازمة في جمع المعلومات عن مفهوم، أو مصطلح معين، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها؛ لاستخلاص المفهوم، أو المصطلح، وصوغه صوغاً جزئياً دالاً عليه في وقت محدد، وهو الحصة (الدرس)".

فالاكْتشاف الموجه من وجهة نظر الباحثة، يدور محوره التعليمي حول المتعلم، حيث يتطلب منه القيام بعملية البحث والانتقاء، واسترجاع خبراته السابقة، وإعادة تنظيمها، وإخراجها بهيئتها الجديدة، ويتم ذلك من خلال توجيه المعلم، ومراقبته داخل الحصة.

1.1.2 أهمية التّعليم باستراتيجية الاكتشاف الموجه أهمية كبيرة في العملية التعليميّة – التعلّميّة

وتتضح من خلال الأمور التّالية: (الزّعيبي، 2003).

- 1- تزيد من قدرة الطلبة على تحليل المعلومات، وتركيبها، وتقييمها بطريقة عقلانية.
- 2- تنمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات، والبحث.
- 3- تساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم، والشعور بالمتعة عند الوصول إلى اكتشاف ما.
- 4- تساعد الطلبة على تعلم طرق وأنشطة ضرورية؛ للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.
- 5- تزيد من استقلالية الطالب، بحيث تعود المتعلم على عدم التسليم لغيره، والتبعية التقليدية.
- 6- تساعد في تنمية الإبداع والابتكار.
- 7- وهناك أهمية أخرى لاستراتيجية الاكتشاف الموجه، هي: تساعد الطلبة على تعلّم أساليب خاصة، من خلال جمع المعلومات، وتنظيمها، واستخدامها في حل المشكلات.
- 8- تساعد الطلبة على التفكير الناقد المستند إلى قواعد التجريب، والإثبات العلمي.
- 9- التعليم الذاتي.

وقد وصف (ورثن) التعليم بالاكتشاف الموجه بأنه "استراتيجية تتميز باعتماد الطالب على نفسه، وعلى نشاطه الذاتي؛ لتقديم حلول لمشكلات تقدم له، وكذلك تأكد على سلامة الاستنتاجات، والتعميمات التي توصل إليها بتطبيقها على أمثلة لمشكلة جديدة مشابهة للأولى، واقتصار دور المعلم على الإرشاد والتوجيه، وتنظيم عملية التعليم" (الزّعيبي، 2003).

1.1.3 خطوات التدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه

- 1- عرض موقف مثير على الطلبة، واستثارتهم بطرح أسئلة تثير أفكارهم؛ بهدف اكتشاف المفهوم، ويتم على النحو التّالي:

- يقدم المعلم للطلبة أمثلة مُتصلة، وأخرى غير مُتصلة بالمفهوم.

- يقارن الطلبة بين الأمثلة المتصلة، وغير المتصلة بالمفهوم.
- يتوصل الطلبة عن طريق الأمثلة المتصلة وغير المتصلة، إلى اكتشاف المفهوم.
- اختبار تحقيق المفهوم، وذلك بالخطوات الآتية:
- يقدم الطلبة أمثلة إضافية أخرى على المفهوم.
- يقوم الطلبة بصياغة المفهوم في ضوء الخصائص المعرفية، بمساعدة المعلم.
- يتم التأكد من استراتيجية التفكير بوصف أفكار جديدة، ومناقشة أنواع الفرضيات. (خوالدة، 2003)

1.1.4 دور المعلم في التعلم بالاكتشاف الموجه

- 1- يحدّد المفهوم، أو المصطلح المراد تعليمه للطلبة بصورة دقيقة.
- 2- يحدد الأمثلة ذات الصلة بالمفهوم، والتي سيقدمها للطلبة، سواء أكانت تنمي أم لا تنمي.
- 3- يحدد طريقة عرض الأمثلة في قوائم منفصلة.
- 4- يعرض المعلم على الطلبة الأمثلة المنتمية للمفهوم في قائمة، والأمثلة غير المنتمية في قائمة أخرى.
- 5- يطلب المعلم من الطلبة اكتشاف العلاقات، والترابط، والسمات المشتركة، لكل مجموعة.
- 6- يكلف الطلبة بصياغة المفهوم صياغة إجرائية.
- 7- يزوّد الطلبة بالتغذية الراجعة عن أدائهم، وفهمهم للمفهوم.
- 8- يكلف الطلبة بتوظيف المفهوم في مواقف مخطط لها، ومقصودة إجرائيا. (خوالدة، 2003)

1.1.5 أنواع أساليب التعلم باستراتيجية الاكتشاف الموجه

توجد أنماط وتقسيمات عديدة لأنواع الاكتشاف الموجه بشكل مفصل، في ضوء الدراسات ذات العلاقة، وقد قسّمت إلى أساسين هما:

- 1- مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للمتعلم: ويقع تحت هذا الأساس الأنواع الثلاثة التالية:
- أ- الاكتشاف الموجه: يقوم بتزويد المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، فيسهل

ذلك في نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية؛ لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العملية.

ب- الاكتشاف شبه الموجه: يقوم المعلم بتقديم المشكلة للمتعلمين، إضافة إلى بعض التوجيهات العامة، بحيث لا تقيده ولا تحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي، ويعطي المعلم المتعلمين بعض التوجيهات.

ج- الاكتشاف الحر: وهو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز للمتعلمين أن يخوضه إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون مشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها، وتعطى لهم حرية صياغة الفروض، وتصميم التجارب وتنفيذها (دعمس، 2008).

2- العمليات التي تستخدم في التعلم بالاكتشاف:

أ- الاكتشاف الاستقرائي: وفيه يتم اكتشاف المفهوم، من خلال مجموعة من الأمثلة النوعية، وبتوجيه من المعلم، وعليه فإنه يسير من الحالات والأمثلة إلى التعميمات.

ب- الاكتشاف الاستدلالي: وفيه يتم استخدام مبادئ المنطق؛ للوصول إلى التعميم أو المفهوم، ثم يتم البحث عن تطبيقات نوعية، وعليه فإن الاكتشاف الاستدلالي يسير من الحالات والأمثلة النوعية.

ج- الاكتشاف التحويلي: وفيه يركز التلميذ على التفكير التباعدي والابتكاري، كما أن هذا النوع له صلة كبيرة بالاكتشاف غير الموجه.

د- الاكتشاف القائم على المعنى: وفيه يتم وضع التلميذ في موقف يتطلب منه وضع حل لمشكلة ما، حيث يشارك مشاركة فاعلة في عملية الاكتشاف، و يكون على وعي وفهم كامل لما يقوم به.

هـ- الاكتشاف غير القائم على المعنى: وفيه يقوم التلميذ بحل مسألة ما، بتوجيه من المعلم وبإشرافه، دون فهم للافتراضات والمبادئ التي يستند إليها هذا التوجيه، وما على التلميذ إلا أن يتبع خطوات

التوجيه التي يوجهها له المعلم بدقة (محمد، 2009).

1.1.6 البراعة الحركية

هناك الكثير من المصطلحات والمعاني التي يكثر استخدامها وتداولها في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، منها المهارة الحركية، والتي تعني: "أداء الفرد لحركات معينة أو مجموعة حركات". والتطور الحركي، هو "التغيرات التي تحدث في الأداء في مراحل العمر المختلفة". والقدرة الحركية، هي عبارة عن "محاولات أو ردود أفعال يؤديها الفرد، تتصف بالعمومية، وترتبط بالمهام الأدائية المختلفة"، أما البراعة الحركية فتعني: "نمو المهارات الحركية الكبرى، والمهارات الحركية الصغرى، وتطورها"، ويشير (علاوي و رضوان، 1987) إلى أنه من أكثر المهارات التي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة في الجسم، وبخاصة عضلات الجذع، والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع، وهي المهارات الحركية الكبرى. أما المهارات الحركية الدقيقة، أو الصغرى، فتمتاز بدقة معالجة الأشياء باستخدام اليدين ببراعة، ولذلك فهي تتطلب بذل مجهود بدني أقل مقارنة بالمهارات الكبيرة، وكثيراً ما تعتمد على التوافق العضلي العصبي بين اليدين والعينين.

مفهوم البراعة الحركية: هو مفهوم مشتق من الطلاقة الحركية، أو يعد شكلاً من أشكال الطلاقة الحركية. ويتجلى مفهوم البراعة الحركية في استخدام المتعلم لليدين؛ لأن اليدين تلعبان دوراً في تطور الدماغ لدى الإنسان، فالإنسان وليد العمل، واستخدام اليدين يساعد في:

- تركيز المعلومة في الذهن.

- البراعة والمهارة في إعادة المعلومة.

- البراعة في تقديم المعلومة للآخرين.

أي أنها "القدرات والقابليات المتعددة التي تنتج الفرد، وتحركه بسهولة، أو هي الاستجابة الحركية غير المخططة؛ بمعنى التحرك دون تقرير معين، أو تخطيط مسبق، بحيث يترك الفرد بغتة لمواقف غير

متوقعة، أو هي القدرة على ممارسة العديد من الرياضات، أو أداء العديد من المهارات الحركية المتنوعة، أو هي المقدرة على إدارة الجسم بطرق فعالة ومؤثرة أثناء المواقف الجديدة".

مفهوم البراعة الحركية من وجهة نظر الباحثة: هي القدرة على ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية، والمهارات الحركية حسب الفروق الفردية عند كل تلميذة، وفنئتها العمرية؛ لأداء المهارات الرياضية، وكيفية استثمار هذه الفروق؛ للوصول إلى الهدف المنشود.

1.1.7 العوامل المؤثرة في البراعة الحركية:

إن جميع الناس يملكون مهارات متنوعة في التعليم؛ للوصول إلى الهدف المراد، من خلال التدريب، ولكن عندما يتساوى كل هذا، تبرز لدينا عدة عوامل مؤثرة على البراعة، وهي:

1- الجانب الوراثي: الذي يحدد البراعة وظهورها؛ أي أن يكون للفرد أسس وراثية تختلف من فرد لآخر.

2- الخبرات السابقة: وهي تعتمد على ما اكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة.

3- تحقيق الأهداف الشخصية.

4- تأثيرات المحيط والبيئة.

5- النزعات والميول.

6- الثقافة العامة.

7- الصداقات والعلاقات.

8- الرغبة، والممارسة، والتدريب المستمر.

9- طريقة ممارسة الوحدة التدريبية للتمرين.

10- طريقة تعلم المهارة لذلك النشاط المعقد، والتوفيق والدقة في الأداء.

11- طريقة استقباله لذلك النشاط.

12- طريقة تكيّفه مع الآخرين، وما يتمتع به الرياضي، من حيث الإنجاز العالي. وعندما يتساوى الرياضيون فيما بينهم فإنّ من لديه إبداع، هو الذي يتميز على زملائه، وهو الذي يتدرج للوصول إلى القيمة العليا للإنجاز. وهذا يتطلب تفكيراً عالياً، وتصوّراً للحركات المثالية، والحركات التكنيكية الجديدة، أو لدى الرياضي قدرة كبيرة من العمليات العقلية بعد أن وصل بالمهارة أو المهارات إلى أعلى مستوى ممكن، ولكي يستمر هذا الرياضي في المستوى الذي هو عليه، يجب أن يكون لديه قدرة بدنية عالية، يعتمد عليها؛ للتغلب على المهارات إلى أعلى مستوى ممكن، وأيضاً، كي يستمر هذا الرياضي في المستوى الذي هو عليه، يجب أن يكون لديه قدرة بدنية عالية يعتمد عليها؛ للتغلب على المهارات المعقدة، أو المهارات الجديدة في التكنيك، ويتطلب هذا إضافة من القدرة البدنية إلى القدرة التي هو عليها. وبرامج الطلاقة الحركية هي التمهيد الطبيعي والمنطقي لتعلم المهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة، وسيتم تناقل برامج الطلاقة الحركية، من خلال تعريض الصفوف الدراسية للفراغات المختلفة،

على ضوء التقسيم التالي:

أولاً: حركات تقليد الحيوان.

ثانياً: (التشقلب)، والاتزان المقلوب.

ثالثاً: حركات براعة الاتزان.

رابعاً: حركات البراعة الفردية.

خامساً: حركات البراعة مع الزميل.

1.1.7 مستويات، أو عناصر البراعة الحركية:

1- السرعة والرشاقة.

2- التوازن (الثابت والمتحرك).

3- سرعة الاستجابة الحركية.

4- القدرة العضلية.

5- الإدراك الحس-حركي.

6- سرعة الأطراف العليا ودقتها.

7- التوافق العضلي العصبي.

8- توافق الطرف العلوي.

1.1.8 الفروق الفردية وعلاقتها بالبراعة، وتعلّم المهارات:

لقد أثبتت البحوث والدراسات الخاصة بالقدرات المساعدة على تعليم المهارات الإدراكية الحركية إلى أن هناك فروقا فردية في التعلم، سببها الاختلاف في مستوى القدرات التي يمتلكها المعلم ونوعيتها، حيث يمكن استخدام عدد من الاختيارات؛ لتجديد أهم القدرات التي تساعد في تعلم المهارات الحركية، ويمكن أن نحدد تلك القدرات بالتالي (أحمد و كزاز، 2015):

1- التوافق بين حركات الأطراف: وهي القدرة على توافق الحركات لعدد من الأطراف في آن واحد (التوافق العضلي العصبي).

2- الضبط والدقة: وهي القدرة على القيام بضبط استجابات العضلات الدقيقة وتعديلها، عندما تكون العضلات الكبيرة مشتركة في الحركة، مثل التصويب على الهدف؛ تشترك عضلات القدم، والساق، والخذ، مع عضلات الذراع، أو عضلات الرقبة.

3- توجيه الاستجابة: هو المقدرة على الاستجابة المناسبة بشكل سريع من بين عدد من الاستجابات، مثل زمن الرجع التمييزي، وهي القدرة على الاستجابة لمثير معين عند ظهوره.

4- سرعة حركة الذراع: وهي القدرة على القيام بحركة سريعة، وكبيرة للذراع.

5- السيطرة على سرعة الحركة: وهي القدرة على تغيير سرعة الاستجابة واتجاهها بدقة، وتوقيت سليم.

6- البراعة اليدوية: وهي القدرة على القيام بحركات تعتمد على التوافق بين إدراك العين للأشياء المتحركة، وحركات اليد.

7- براعة الأصابع: وهي المقدرة على أداء مهارة تقوم فيها الأصابع بالتعامل مع أشياء صغيرة الحجم، بتحكم وسيطرة.

8- دقة التصويب: وهي القدرة على التصويب بدقة على هدف صغير، أو مربع داخل هدف المرمى.

1.1.9 مرحلة الطفولة الوسطى (من سن 6 إلى 9 سنوات):

1- النمو البدني والحركي:

في هذه المرحلة يقل نمو العظام والعضلات كثيرا عن المرحلة السابقة، وتبدأ فيها تشوهات القوام بالوضوح، والأسنان الدائمة بالظهور، مما قد يؤدي إلى اضطرابات صحية.

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الإكثار من الطعام، ويعود ذلك إلى النمو البدني البطيء الذي يمر فيه، فغالبا ما يتعرض إلى السمنة التي قد تعيقه عن اكتساب كثير من المهارات الحركية الأساسية.

تمتاز هذه المرحلة بكون حجم القلب لا يتناسب مع حجم الجسم، حيث يكون نموه أبطأ من نمو الجسم؛ ولهذا تقل قدرة الطفل على أداء أي عمل حركي بصفة منتظمة، ولمدة طويلة، فهو يحتاج إلى راحات بينية كثيرة أثناء النشاط الحركي.

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالاتزان الحركي، والثقة في الأداء الذي يبدو أكثر دقة واقتصادا عن المرحلة السابقة، ويعود هذا على التحسن الكبير في القدرة على استخدام هذه العضلات الكبيرة، ويدعم ذلك نمو بعض العضلات الصغيرة.

في نهاية هذه المرحلة، يتحسن التوافق بين العين واليد، وبين العضلات الكبيرة، تحسناً نسبياً عن بدايتها، مما يساعد الطفل على استخدام الأدوات بصورة أفضل من قبل.

يمتاز طفل هذه المرحلة بأنه نشيط الحركة، وسريع التحول من نشاط إلى آخر، وأيضاً، يستطيع الالتزام بمكان واحد مدة قد تصل إلى نصف الساعة.

-يستجيب الطفل بحركات واسعة لكل المثيرات البيئية التي يتعرّض لها، حيث لم تصل العمليات العصبية التي تأمر العضلات بعدم الاستجابة إلى درجة النضج الكافي التي تسمح لها بالعمل، وإعطاء مثل هذه الأوامر في جميع المواقف.

-يتوقف اكتساب المهارات الحركية في هذه المرحلة على ما تتضمنه البيئة من مثيرات تتناسب مع ما لدى الطفل من استعدادات، فنمو العضلات الكبيرة يساعد على اكتساب مهارات السباحة، والرقص، وغيرها، والتي تعتمد على العضلات الكبيرة، كما أن نمو بعض العضلات الصغيرة يساعد على اكتساب بعض مهارات ألعاب الكبار، ككرة القدم والسلة، ولكن بقدر بسيط. (فوزي، 2003)

2- النمو العقلي:

-يستمر تفكير الطفل في هذه المرحلة على النوع الخيالي، ولكنه يستطيع -أيضاً- التعامل مع الحقائق والأمور الواقعية، وهو بذلك يستطيع أن يفرق بين الحقيقة والخيال.

- يميل الطفل -أيضاً- في هذه المرحلة إلى حب الاستطلاع، وكثرة الأسئلة، ولكن حب استطلاعهم في هذه المرحلة يكون نحو الموضوعات والأشياء التي بدأ يتعامل معها في المنزل، والمدرسة، والنادي؛ بغرض المزيد من التعرف عليها. ينحصر تفكير الطفل في هذه المرحلة فيما يحسّه ويتعامل معه مباشرة؛ ولهذا فهو لا يستطيع التفكير النظري، إلا فيما يرتبط بخبرة عملية.

تزداد قدرة الطفل على الانتباه عن المرحلة السابقة؛ ولذلك فهذه المرحلة تعتبر مناسبة للالتحاق بالمدرسة، والانتظام داخل الصف.

يستطيع طفل هذه المرحلة تعلم النظام والقواعد البسيطة للعب ورموزه المستخدمة، مثل: قف، وابتدى، واستمر، كما يستطيع التعامل مع الأدوات والأجهزة بطريقة نفعية؛ لقدرته على التركيز، والاستماع، والفهم، وكذلك التقليد والنقد. (فوزي، 2003)

3-النمو الانفعالي:

تتصف انفعالات طفل هذه المرحلة بالهدوء النسبي عن المرحلة السابقة، بيد أن هذا لا يعنى أنه لا يثور، ولا يغضب، ولا يخاف، ولا يعتدي، ولكنه يقوم بذلك باستجابات انفعالية تختلف في الدرجة والنوع عن المرحلة السابقة، وذلك للأسباب التالية:

أ - يبلغ الطفل في هذه المرحلة درجة من النضج العقلي تمكنه من فهم المواقف وتقديرها تقديراً مقبولاً يساعده على التحكم في انفعالاته، فبعد أن كان في مرحلة الطفولة المبكرة، لا هم لديه سوى إشباع رغباته، وإن كل تأجيل لهذا الإشباع يقابله بالغضب والصراخ، فإنّه في هذه المرحلة من النمو يستطيع تقدير الظروف التي أدت إلى ضرورة تأجيل هذا الإشباع، وبالتالي لا يتعجلها كما كان من قبل.

ب - إنّ اتساع المجال الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة، بذهابه إلى المدرسة، والنادي، واختلاطه بأقرانه من الجيران، يساعده على امتداد عواطفه، وتنوّع موضوعات الحب للأصدقاء، والحيوانات، والنشاطات المختلفة، فيستطيع بذلك تعويض ما يفترقه من حب نحو موضوع ما، إلى حب نحو موضوع آخر.

ج - إنّ قدرة الطفل البدنية والعقلية في هذه المرحلة تمكّنه من الاشتراك في الألعاب والأنشطة المنظمة، مما يزيد ثقته في نفسه، ويؤكّد ذاته؛ نظراً للاستطلاعات الجديدة التي مارسها لأول مرة في حياته، هذا بالإضافة إلى ما في هذه الأنشطة من متنفسات كثيرة لانفعالاته.

تتنوع أسباب الخوف، والكره، والغضب، والغيرة، في هذه المرحلة تنوعاً كبيراً؛ نظراً لتنوع متطلبات الطفل، وزيادة إدراكاته عن المرحلة السابقة؛ ولهذا تكثر لديه الأحلام المفزعة التي تظهر فيها الحيوانات المفترسة، واللصوص.

- تظهر في هذه المرحلة من النمو صفات الحب والرحمة مع كل من يتألف معه، ولهذا يميل الطفل إلى اقتناء الحيوانات الأليفة، والطيور، والأسماك، ويهتم بتربيتها اهتماماً شديداً.

- يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المرح الجماعي، وهذا ما يجعله يظهر تجاوباً سريعاً، ويكون مطيعاً في الألعاب الجماعية والغنائية. (فوزي، 2003)

4- النمو الاجتماعي:

- يهتم الطفل في هذه المرحلة باللعب مع الأطفال الآخرين من العمر نفسه، دون أي اعتبار للجنس، أو الشكل، أو المظهر، أو البيئة التي ينتمون إليها.

- يميل الطفل إلى اللعب مع الجماعات الصغيرة، وخصوصاً تلك التي تتكون تلقائياً، ولكن في الوقت نفسه يميل إلى إشباع نزعاته الخاصة، دون الاهتمام بمصلحة الجماعة؛ ولذلك فإن انضمامه إلى الجماعات المنظمة، يتيح له فرصة كبيرة؛ لتنظيم علاقاته بالآخرين، والخضوع لقرارات الجماعة، والاهتمام بأهدافها.

- يميل طفل هذه المرحلة إلى إظهار ما لديه من مقدرة، وخصوصاً في الناحية الحركية؛ ولهذا فإن التنافس الرياضي المنظم، بدون التحام مباشر، يتيح له الفرص؛ لإظهار هذه المقدرة الحركية، دون عنف.

- يميل الطفل إلى التحرر من سلطة الكبار ورقابتهم عليه لبعض الوقت؛ ولهذا يشعر بالسعادة الجامحة مع الجماعات التي تكون من العمر نفسه، ويشترك معها بإيجابية في وضع معايير اللعب وقوانينه، ويلتزم بتنفيذها، ويثور بحدة على كل من يخالفها.

- يبدأ الطفل من السابعة في اقتناء مجموعة من القيم الاجتماعية، كالعدل، والمساواة، والإخلاص، والتسامح، وطاعة الكبار، وفي الوقت نفسه، يصدر منه بعض السلوك غير السوي، كالكذب والسرقة، وهذا السلوك لا يصدر إلا في حالة عدم الإحساس بالأمن، أو الشعور بالنقص عن الآخرين من العمر نفسه. (فوزي، 2003)

5- دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة الوسطى:

- توفير الرعاية الطبية الرياضية التي تعمل على تشخيص نتائج النمو البدني، وتحديد التشوهات القوامية التي تظهر في هذه المرحلة، والعمل على علاجها.

- إشباع ميل الطفل إلى الحركة والنشاط في جو من المرح والسعادة، يساعده على تكوين ميول واتجاهات إيجابية مستقبلاً نحو الممارسة الرياضية.

- تصميم الأنشطة والمسابقات ذات التنظيم البسيط التي يكون التراث الثقافي للمجتمع أساساً في وضعها؛ لمساعدة الطفل على اكتساب القيم، والعادات، والتقاليد الاجتماعية من جهة، وحفظ التراث، ومنعه من الاندثار من جهة أخرى.

- إشباع ميل الطفل إلى تقليد الكبار، وذلك بمشاركته في ألعابهم، ككرة القدم، وكرة السلة واليد، وغيرها، وذلك بعد تعديل قوانينها وأدواتها، بما يتناسب مع قدراتهم البدنية، والعقلية، والانفعالية.

- استغلال ميل أطفال هذه المرحلة إلى اقتناء القيم الاجتماعية، كالنظام، والعدل، والإخلاص، والتسامح، والطاعة، وإلى إظهار قدراتهم الحركية، وذلك بإشراكهم في المسابقات ذات التنظيم البسيط التي تظهر قدراتهم الفردية، وعدالة الحكم، وإعلان الفوز، ومكافأة المجتهد (فوزي، 2003).

1.1.10 علاقة التعلّم بأسلوب الاكتشاف بالبراعة الحركية:

التربية الرياضية من أكثر الموضوعات تجريباً، ويميل المتعلمون إلى التسلسل في المادة التعليمية من السهل إلى الصعب، أو من البسيط إلى المركّب؛ من أجل تحقيق مستوى أفضل من الفاعلية، والكفاءة

التعليمية، حيث يسعى المتعلم الى إدراك المادة التعليمية، ومن ثم، فهمها، وتطبيقها، وتوظيفها في مجالات الحياة اليومية، حيث إنّ الهدف من تدريس التربية الرياضية، هو تكوين المهارات الرياضية اللازمة؛ لإدارة شؤون الحياة، إلى جانب تنمية القدرات على التفكير، وسرعة البديهة لدى المتعلمين؛ لذا أصبح هناك حاجة أكبر للاتجاه نحو تدريس التربية الرياضية بطريقة تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تعلم التربية الرياضية، وذلك من خلال التركيز على البراعة الحركية للتلاميذ.

إن استخدام طرق تدريس حديثة تتيح للمتعم خبرات متنوعة عديدة تساعده على استنتاج الحقائق، والتعليمات العلمية، وتسهم في إكسابه مهارات تكون أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة، وذلك مقارنة بالمهارات التي يتم اكتسابها باستخدام طرق التعليم التقليدية، وبناء عليه، قدّمت اللجنة الوطنية التي شكلها المجلس القومي في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1992) قائمة معايير التربية العلمية، حيث اهتمت هذه المعايير بتنوع أساليب التدريس، وتدريب المعلمين على استخدام الطرق الحديثة في مراحل عملية التعليم كافة (السفاسفة، 2006).

المكانة التي يجب أن تحتلها طريقة الاكتشاف الموجه بالبراعة الحركية في التعليم والتعلم، حيث يكون المتعلم في مرحلة التفكير، أو في المراحل الأولى من تعلم المفهوم، أو (المهارة)، والحالة هذه تكون مفضلة عند المتعلمين في مرحلة التدريس الابتدائية والإعدادية، إلا أنّ الاعتماد عليها يجب أن يقل بالتدرج، كلما انتقلنا إلى الصفوف الأعلى، وهذا لا يعني عدم ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للاكتشاف، حيث إنّ في المراحل الأولى لتعلم المادة الرياضية، يمكن الاعتماد على الخبرات والأنشطة لبدء تعلم المفاهيم والمهارات، وتطبيقها. وتعلم المهارات الرياضية يتم عندما يكون المتعلم فاعلاً نشطاً أثناء عملية التعليم.

1.1.11 آلية تطبيق استراتيجية الاكتشاف الموجّه:

- الإحماء العام والخاص اللازم للفعالية.
- يقوم المدرس بصياغة المثيرات الحركية المرتبطة بالفعالية على شكل أسئلة تدفع الطلبة إلى الحركة، والبحث، والاكتشاف؛ من أجل وضع الحلول على شكل استجابات حركية.
- يطرح المدرس على الطلبة سؤالاً واحداً محدداً، بحيث لا يشتمل تفكيرهم بأكثر من سؤال.
- يفسح المدرس المجال أمام الطلبة في الأداء؛ للقيام بالعمليات العقلية والعلمية، كالملاحظة، والمقارنة، والاستنتاج، والتحليل؛ للتوصل إلى الحل المناسب.
- يتدرج المدرس بالأسئلة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- يستخدم المدرس المصطلحات السهلة والمفهومة التي تتسجم مع مستوى الطلبة وقدراتهم.
- يختار المدرس الأسئلة التي تقود إلى استجابة واحدة، وإذا حدثت أكثر من استجابة، على المدرس أن يكون جاهزاً وقادراً على إعطاء دلالة أو سؤال يساعد الطلبة على اختيار استجابة واحدة.
- لا يعطي المدرس الإجابة، وإنما يفسح المجال أمام الطلبة للتفكير، والبحث، والاستنتاج.
- ينتظر المدرس استجابة الطلبة؛ لإعطائهم الوقت؛ للانفعال في المرحلة قبل الاستجابة.
- يصحح المدرس الأخطاء باستمرار، ويعطي تغذية راجعة فورية، وبكلمات قصيرة، مثل صح أو نعم، واستمرار المدرس في توجيه الأسئلة يؤكد للطلبة أن استجاباتهم صحيحة.
- يلتزم المدرس بالصبر وتقبل استجابات الطلبة؛ لإيجاد مناخ من التفاعل والتشارك.
- تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة التي يقدمها المدرس، هي قبول واستحسان للاستجابات الصحيحة التي يقوم بها الطلبة؛ فنجاح الطالب أو الطالبة في كل خطوة، هو عبارة عن تغذية راجعة إيجابية توصل لها الطلبة.

- يكرر المدرس السؤال الذي سبقت الاستجابة الخاطئة له، وعند حدوث استجابة خاطئة للمرة الثانية، يمكن توجيه سؤال إضافي، يمثل خطوة أسهل، تساعد الطلبة على الاستجابة الصحيحة.
- يتسلسل المدرس في هذه الأسئلة، والدلالات، والإيحاءات، التي تساعد الطلبة، وتقودهم بشكل تدريجي إلى اكتشاف النتيجة بشكلها النهائي.

2.2 الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، اتضح أن هناك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة، حيث ستعرض الباحثة بعضاً من هذه الدراسات التي ساهمت في إثراء الدراسة الحالية، بناء على التسلسل الزمني، من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة قواقزة (Qawaqze, 2022) إلى التعرف على أثر استخدام طرائق التدريس (الاكتشاف الموجه، التدريب) في تعلم بعض مهارات الحركة الأرضية في الجمباز الفني للرجال، لدى طلاب كلية التربية الرياضية في كلية العلوم الرياضية في جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً من كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة المسجلين في مقرر الجمباز 1 خلال الفصل الدراسي الثاني، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متطابقتين، طبقت المجموعة الأولى أسلوب الاكتشاف الموجه، وطبقت المجموعة الثانية أسلوب التدريب، استخدم الباحث المنهج التجريبي؛ نظراً لتوافقه مع طبيعة الدراسة، كما استخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب التدريب، أثرا إيجاباً في تعلم مهارات (الدرجة الخلفية، والدرجة الأمامية، والوقوف على اليدين)، وعند مقارنة النتائج، كانت طريقة الاكتشاف الموجه مفضلة.

دراسة حسين ومراد (2021) عن تأثير برنامج تربية حركية مقترح بالألعاب الصغيرة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. بلغت عينة البحث الأساسية (56) طفلاً من أطفال التحضيري، وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وتقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وقوام كل مجموعة (28) طفلاً، و تم إجراء هذه الرسالة في مدرسة قوراري عمارة محمد و حسين محمد الابتدائية بولاية السلف- الجزائر، وكانت الأداة عبارة عن اختبارات للمهارات الحركية الأساسية. ومن أهم نتائج الدراسة أنّ برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

كما ركزت دراسة الديوان وسبتي (2021) على تأثير وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي. في مدرسة الشيماء الابتدائية محافظة النجف، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، أما الأداة فكانت عبارة عن استمارة تقيّم أداة مهارات البراعة الحركية. والعينة اختيرت بالطريقة العمدية، والبالغ عددها (44) تلميذا موزعين على شعبتين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إن المنهاج المقترح حقق الأهداف المرجوة من الدراسة، فقد أثبتت الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة، والتي درست أسلوب الاكتشاف الموجه، من خلال النمو الحركي الواضح في مهارات البراعة الحركية.

وهدفت دراسة بوخالدة (2021) إلى اقتراح برنامج بالألعاب المصغرة، وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، والرمي، والوثب) للطفل (6-7) سنوات. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وشملت عينة الدراسة (31) تلميذاً، تمت هذه الدراسة في مدرسة ابتدائية حي (500) مسكن- شتمة- بسكرة. اختيرت بطريقة قصدية، حيث قام الباحث بإعداد برنامج يتكون من مجموعة من الألعاب

المصغرة التي تحسن من هذه المهارات، وبعدها قام بقياس بعدي بالاختبار نفسه. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في تحسين مهارتي الجري والوثب، وأيضاً، وجود تحسن طفيف غير دال إحصائياً في مهارة الرمي.

وأما دراسة طارق (2019) عن دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية والرياضة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، والأداة استبانة لقياس دافعية التعلم، في جامعة مستغانم_ الجزائر، والتي تضمنت مجموعة من العبارات مقسّمة على (4) أبعاد. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد وزعت على (63) تلميذاً، (31 عينة ضابطة، 32 عينة تجريبية). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمي المشاركة مع الآخرين في دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية.

كما هدفت دراسة جمال الدين (2019) إلى التعرف على فاعلية برنامج تمارين حركية بالأدوات والأجهزة المساعدة على القدرات الحركية، وتعلّم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. بحضارة ديزني الند بالعاشر من رمضان- السويس، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتي التجريبي والضابطة. وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال مرحلة رياض الأطفال (5-6) سنوات، وقد اختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، وقوامها (32) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، قوام كل منهما 16 طفلاً وطفلة. ومن أهم النتائج: إن برنامج التمارين الحركية بالأدوات والأجهزة المساعدة أثر إيجابياً على القدرات الحركية، وتعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أما دراسة المطري (2019) عن تأثير بعض أنشطة البراعة الحركية على الرضا الحركي للحركات الإيجابية لبراعم الجمباز الفني تحت 8 سنوات. تمت هذه الرسالة في مركز الخدمات العامة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط في نادي المستقبل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في المقابلات الشخصية، ومقياس الرضا الحركي للحركات الإيجابية للجمباز الفني المعد، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (30) برعم من براعم الجمباز. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود علاقة إيجابية في نسب التحسن بين الرضا الحركي على تطوير بعض العناصر البدنية الخاصة، والمهارات الحركية الأساسية لدى مبتدئي الجمباز (5-6) سنوات لصالح القياس البعدي. كما ركزت دراسة أحمد وغانم (2018) على تأثير تمرينات خاصة للألعاب الصغيرة في مهارة لقف الكرة لرياض الأطفال. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. أما عينة البحث فاخترت بالطريقة العشوائية، وبطريقة القرعة، والبالغ عددها (40) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (20) طفلاً لكل مجموعة. أما الأداة فكانت عبارة عن اختبار لمهارات لقف الكرة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الألعاب الصغيرة ساهمت في إحداث تقدم واضح في مهارات اللقف لدى المجموعة التجريبية.

وأجرى محمود (Mahmoud,2016) دراسة عن فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في الرضا الحركي، والأداء المهاري الحركي، والإنجاز لفاعلية رمي الرمح. لدى طلبة مساق ألعاب قوى في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، استخدم الباحث المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية المسجلين في مقرر ألعاب القوى خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2015-2016). تم اختيار المشاركين بشكل هادف، وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين. تكونت المجموعة التجريبية من عشرة طلاب تعلموا بأسلوب الاكتشاف الموجه، والمجموعة الضابطة تألفت من عشرة طلاب تعلموا بالأسلوب التقليدي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه له أثر إيجابي في تحسن مستوى الرضا الحركي، والأداء المهاري، والإنجاز لدى الطلبة في رمي الرمح.

دراسة المفتي (2014) عن تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية البراعة الحركية لدى الأطفال المكفوفين في المرحلة الابتدائية. تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث. وتكونت عينة البحث من (10) أطفال، بواقع (5) أطفال ضعاف البصر، و(5) أطفال كفاف تماما. وتم استخدام اختبارات لعناصر البراعة الحركية للأطفال الكفاف، كأداة للبحث، وشملت: (الجري السريع لمسافة 13.5م، والوقوف على القدم المفضلة على عارضة التوازن 10 للدرجة القصوى، والمشي للأمام (كعب/مشط) على عارضة التوازن (6خطوات للدرجة القصوى)، والوثب العريض من الثبات لأقرب سم، واستقبال الكرة باليدين معا من مسافة 1.5م، بتسجيل المحاولات الصحيحة، ولمس مسطرة موضوعة على الحائط أمام التلميذ باليد المفضلة (7) محاولات، ووضع العملات المعدنية داخل صندوق مفتوح باليد المفضلة (24) قطعة (15)، وتم استخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين متساويتين بالعدد، واختبار (ت) لعينتين غير مرتبطتين متساويتين بالعدد) كوسائل إحصائية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن برنامج التربية الحركية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية عناصر البراعة الحركية لدى ضعاف البصر والكفاف تماما في المرحلة الابتدائية.

أجرى أبو الطيب وحسين (Abu Tayib & Hussein, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (36) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى مجموعة تجريبية (18) طفلاً استخدمت أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه، والثانية مجموعة ضابطة (18) طفلاً استخدمت أسلوب التدريس التقليدي. تم تدريس كل مجموعة باستخدام الأسلوب التدريسي الخاص بها وبواقع ثلاث وحدات تدريسية في الأسبوع الواحد

بزم (60) دقيقة في الوحدة التدريسية الواحدة ولمدة (6) أسابيع, ولجمع البيانات تم استخدام بعض اختبارات السباحة ومقياس التفكير الابتكاري الذي أعده المنسي (1996). أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه ساهم في تحسين التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات بالمقارنة مع الأسلوب التقليدي, وبلغت أعلى نسبة مئوية للتحسن في اختبار السباحة الكلابية 93.1%.

قام فائق وحسين (Faeq & Hussein, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكشاف الموجه في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بالطريقة الاعتيادية, تم استخدام المنهج التجريبي في الدراسة, وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية, تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (10) طلاب في كل مجموعة, أسفرت نتائج الدراسة أن التدريس بأسلوب الاكشاف الموجه أسهم في تحسين تعلم فعالية رمي الرمح وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية لدى أفراد عينة الدراسة.

قام (ماكوب) (Macobb,2005) بدراسة بعنوان "القياس والتنبؤ بالبراعة الحركية للأطفال" باستخدام مقياس الأطفال حديثي الولادة والرّضّع, واختبار (برونينكس-سريتسكي) للمهارة الحركية. استهدفت الدراسة تحليل طولي للعلاقات بين مقاييس الأطفال حديثي الولادة والرّضّع, واختبار (برونينكس-سريتسكي) للمهارة الحركية. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وكانت العينة من البنات والبنين الإيرانيين, يبلغون من العمر تسع سنوات. ومن أهم النتائج إشارة إلى هذا التحليل إلى أن تقسيم الاختبارات الفرعية إلى مجموعات حركية دقيقة وكبيرة كما صاغها الاختبار للمهارة الحركية, ولكن التحليل الطولي ركز

على أساس درجات الاختبارات الفرعية التي قدمت دليل على وجود درجة اتصال في المهارة الحركية المقاسة.

وأجرى (وانج) (Wang,2003) دراسة بعنوان تأثير برنامج الابتكار الحركي لمرحلة رياض الأطفال. تمت هذه الدراسة (جانوب داكوتا) بالولايات المتحدة الأمريكية، في مركز الأطفال. واشتملت عينة البحث على (60) طفلا شاركوا في التجربة، وكان البرنامج يقام مرتين في الأسبوع لمدة (30) دقيقة كل مرة. أعمار الأطفال تراوحت بين (3-5) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. و من نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين في الأداء الحركي الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة محمود (2003) عن وضع درجات معيارية تائية لبعض المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار (بريوننكس-اوسيرتسكي) للبراعة الحركية للأطفال سن (6) سنوات بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية. استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، ومجتمع البحث يشمل الأطفال في سن (6) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وإجمالي عدد أفراد العينة عشوائيا (524) طفلا ذكرا، وتم استبعاد بنسبة (53.91%) المجتمع الكلي. أدوات جمع البيانات اختبار البراعة الحركية (الاختبار الفرعي الخامس الخاص بالمهارات الكبيرة والدقيقة) للأطفال. وكانت الاستنتاجات: الدرجة التائية تمكنت من تحديد الفروق الفردية بين الأطفال، والاختبار يمكّن من التعرف على الصعوبات الحركية للمهارات الكبيرة والدقيقة، كلما اعتمد الطفل على كلتا يديه كانت الدرجة التائية أعلى، وعند العمل العضلي الكبير، ومحدودية اتجاهات أطراف الجسم المشاركة، كانت الدرجة التائية أعلى، وعند العمل العضلي الصغير، وتعدد اتجاهات أطراف الجسم المشاركة، كانت الدرجة التائية أقل.

وأجرى فاروق (2002) دراسة تحليلية (كينماتيكية) لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من (4-6) سنوات، واستخدم المنهج الوصفي "الدراسات المسحية، دراسات الحالة، الدراسات الارتباطية". وتم اختيار

العينة بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد العينة الكلي (680) طفلاً، قسمت إلى 200 طفل للدراسة الاستطلاعية، و(480) طفلاً للدراسة الأساسية. وكانت أدوات جمع البيانات-تحليل المحتوي- اختبار (بريوننكس-أوسيرتسكي) للبراعة الحركية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إنَّ قياس التوافقات لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن الاستدلال عليها، من خلال مقارنة درجات الطفل بالدرجات المعيارية التي أسفرت عنها الدراسة، وقياس التوافقات لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن الاستدلال عليها، من خلال مقارنة درجات الطفل بالدرجات المعيارية التي أسفرت عنها الدراسة، والاختبارات الثمانية تعطي مدلولاً شاملاً ومتكاملاً لمقدار ما يتمتع به الطفل من تفرد يصل حدود البراعة.

أجرت محمد (Muhammad, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام كل من أسلوبَي التعلم بالاكْتِشاف الموجه - الأقران على الأداء الحركي والمعرفي لبعض وثبات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، والتعرف على أثر استخدام التوجيه بالأقران على التحصيل الحركي، والمعرفي لبعض مهارات الوثب في الباليه، وكذلك التعرف على نسبة التحسن لدى مجموعات البحث في التحصيل الأداء الحركي والمعرفي لبعض مهارات الوثب في الباليه، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساويات، مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الثلاث المستخدمة قد ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الوثب في الباليه ولكن بنسب متفاوتة، وأن فعالية أسلوب الأقران من أفضل الأساليب المستخدمة ثم جاء أسلوب الاكتشاف الموجه. وتوصي الباحثة باستخدام التعلم بالاكْتِشاف الموجه - الأقران على الأداء الحركي والمعرفي لبعض وثبات الباليه.

دراسة فاشة، فريد والكيلاني (1992) عن تأثير حجم الكرة ومسافة الرمي على مهارة اللقف عن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والصف الأول الابتدائي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وكانت الأداة

عبارة عن استمارة تسجيل لمهارات اللقف. تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، حيث تم ترتيب قوائم بأسماء الذكور، وأخرى بأسماء الإناث لكل مرحلة صفيّة على حدة، وقد بلغت عينة الدراسة (150) فرداً، تم تقسيمهم بالتساوي إلى (25) ذكورا، و(25) إناثا لكل صف. هذا العدد يشكل (40%) من مجتمع الدراسة. و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود تأثير في حجم الكرة، ومسافة الرمي على مهارة اللقف عند أطفال ما قبل المدرسة، والصف الأول.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الأهداف:

ركزت الدراسات في أهدافها على التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، وكان ذلك بأساليب مختلفة، فقد تشابهت دراسات عدة في أهدافها بالتعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه، ومنها دراسة (Qawaqze,2022) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طرائق التدريس (الاكتشاف الموجه، التدريب) في تعلم بعض المهارات الحركية الأرضية في الجمباز الفني، كذلك هدفت دراسة حسين و مراد (2021) إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، وهدفت دراسة الديوان وسبتي (2021) إلى التعرف على تأثير وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، كما وتناولت دراسة بوخالدة (2021) إيجاد اقتراح لبرنامج بالألعاب المصغرة وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، والرمي، والوثب) للطفل (6-7) سنوات، وهدفت دراسة طارق (2019) إلى معرفة دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية (السنة الثانية من التعليم الثانوي)، وكذلك دراسة جمال الدين (2019)، فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تمارين حركية بالأدوات والأجهزة المساعدة على القدرات الحركية، وتعلّم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة المطري (2019) التي

هدفت إلى التعرف على تأثير بعض أنشطة البراعة الحركية على الرضا الحركي للحركات الإجبارية لبراعم الجمناز الفني تحت 8 سنوات، أما دراسة أحمد وغانم (2018)، فقد هدفت إلى التعرف على تأثير تمارين خاصة للألعاب الصغيرة في مهارة لقف الكرة لرياض الأطفال، ودراسة محمود (Mahmoud,2016) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في الرضا الحركي والأداء المهاري الحركي والإنجاز لفاعلية رمي الرمح، وهدفت دراسة المفتي (2014) إلى التعرف على تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية البراعة الحركية لدى الأطفال المكفوفين في المرحلة الابتدائية، كما وهدفت دراسة (ماكوب) (macoob,2005) إلى تحليل طولي للعلاقات بين مقاييس الأطفال حديثي الولادة والرضع، واختبار (برونينكس-سريتسكي) للمهارة الحركية، و دراسة (وانج) (wang,2003) هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج الابتكار الحركي لمرحلة رياض الأطفال، تمت هذه الدراسة في (جانوب داكوتا) بالولايات المتحدة الأمريكية في مركز الأطفال، أما دراسة محمود (2003)، فقد هدفت إلى وضع درجات معيارية تائية لبعض المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار (بريوننكس اوسيرتسكي) للبراعة الحركية للأطفال سن (6) سنوات، ودراسة فاروق (2002) هدفت إلى دراسة تحليلية (كينماتيكية) لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من (4-6) سنوات، وأخيراً دراسة فاشة، وفريد، والكيلاني (1992)، فقد هدفت إلى التعرف على تأثير حجم الكرة، ومسافة الرمي على مهارة اللقف عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والصف الأول الابتدائي.

ثانياً: من حيث الأدوات:

نظراً لطبيعة هذه الدراسات وأهدافها، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على أداة استمارة التقييم وجمع البيانات، أما معظم الدراسات الأخرى فكانت عبارة عن اختبارات، مثل دراسة أحمد وغانم (2018)، وأيضاً، (ماكوب) (macoob,2005)، كانت عبارة عن اختبار (برونينكس) للمهارة الحركية، ومحمود (2003)

اختبار مهارات البراعة الحركية، وكذلك فاروق (2002)، اختبار (بربونكس)، أما دراسة طارق (2019)، فكانت الأداة عبارة عن استبانة لقياس دافعية التعلم.

ثالثاً: من حيث المنهج:

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج التجريبي، وذلك حسب أهداف الدراسات السابقة؛ لذا اعتمدت إحدى الدراسات على المنهج التجريبي، واعتمدت ثلاث دراسات على المنهج الوصفي، مثل: محمود (2003)، وفاروق (2002)، وأيضا، (ماكوب) (macoob,2005)، بينما دراسة المطري (2019)، فقد كانت عبارة عن منهج وصفي، وشبه تجريبي.

رابعاً: من حيث العينة:

تكونت عينة الدراسة من أطفال، وتلاميذ، وطلبة جامعيين، لكن الغالبية كانت من الأطفال، حيث طبقت (11 دراسة) على الأطفال، والتلاميذ، ودراسة قواقزة (Qawaqze,2022)، ومحمود (Mahmoud,2016) على طلبة جامعيين، أما دراسة المفتي (2014)، فكانت العينة عبارة عن أطفال مكفوفين، و(ماكوب) (macoob,2005)، كانت عبارة عن حديثي الولادة والرّضع.

خامساً: من حيث النتائج:

تنوعت الدراسات بناء على الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة قواقزة (Qawaqze,2022) إلى أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التدريب، قد أثرا إيجابا في تعلم مهارات (الدرجة الخلفية، والدرجة الأمامية، والوقوف على اليدين)، وعند مقارنة النتائج، كانت طريقة الاكتشاف الموجه مفضّلة. وبوخالدة (2021) فقد توصلت إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في تحسين مهارتي الجري والوثب، وأيضا، وجود تحسن طفيف غير دال إحصائيا في مهارة الرمي. وأتضح -أيضا- من دراسة حسين ومراد (2021) أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية

الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. و من أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الديوان وسبتي (2021)، إنّ المنهاج المقترح حقق الأهداف المرجوة من الدراسة، فقد أثبتت الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة، والتي درست أسلوبَي الاكتشاف الموجه، من خلال النمو الحركي الواضح في مهارات البراعة الحركية. وفي دراسة المطري (2019) أكّدت نتائج البحث على وجود علاقة إيجابية في نسب التحسن بين الرضا الحركي على تطوير بعض العناصر البدنية الخاصة، والمهارات الحركية الأساسية لدى مبتدئي الجمباز (5-6) سنوات، لصالح القياس البعدي. وأيضاً، دراسة طارق (2019)، فقد توصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمّي المشاركة مع الآخرين في دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية. وجاءت نتائج جمال الدين (2019)؛ لتظهر أن برنامج التمرينات الحركية بالأدوات والأجهزة المساعدة، قد أثر إيجابياً على القدرات الحركية، وتعلّم بعض مهارات الحركات الأرضية في جمباز أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وأوضحت نتائج أحمد وغانم (2018) أن الألعاب الصغيرة ساهمت في إحداث تقدم واضح في مهارات اللقف لدى المجموعة التجريبية. وتوصلت دراسة محمود (Mahmoud,2016) إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه له أثر إيجابي في تحسن مستوى الرضا الحركي، والأداء المهاري، والإنجاز، لدى طلبة في رمي الرمح. أما المفتي (2014) فأهم النتائج التي توصلت إليها دراسته، إن برنامج التربية الحركية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية عناصر البراعة الحركية لدى ضعاف البصر، والكفاف تماماً في المرحلة الابتدائية. وتوصلت (ماكوب) بالإشارة إلى هذا التحليل إلى أن تقسيم الاختبارات الفرعية إلى مجموعات حركية دقيقة وكبيرة كما صاغتها في الاختبار للمهارة الحركية، ولكن التحليل الطولي ركز على أساس درجات الاختبارات الفرعية التي قدمت دليلاً على وجود درجة اتصال في المهارة الحركية المقاسة. واتضح من نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين المجموعتين في الأداء الحركي الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية. وفي دراسة محمود (2003) أظهرت الدرجة التائية التمكن من تحديد الفروق

الفردية بين الأطفال، فالاختبار يمكن من التعرف على الصعوبات الحركية للمهارات الكبيرة والدقيقة، كلما اعتمد الطفل على كلتا يديه كانت الدرجة التائية أعلى، وإنه عندما يكون العمل العضلي كبيراً، ومحدودية اتجاهات أطراف الجسم المشاركة، كانت الدرجة التائية أعلى، وعندما يكون العمل العضلي صغيراً، وتعدد اتجاهات أطراف الجسم المشاركة، كانت الدرجة التائية أقل. وأظهرت نتائج دراسة فاروق (2002) أن قياس التوافقات لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن الاستدلال عليها، من خلال مقارنة درجات الطفل بالدرجات المعيارية التي أسفرت عنها الدراسة، وأنّ قياس التوافقات لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن الاستدلال عليها، من خلال مقارنة درجات الطفل بالدرجات المعيارية التي أسفرت عنها الدراسة، وأنّ الاختبارات الثمانية تعطي مدلولاً شاملاً ومتكاملاً لمقدار ما يتمتع به الطفل من تفرّد يصل حدود البراعة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة فاشة، وفريد، والكيلاني (1992) وجود تأثير في حجم الكرة ومسافة الرمي على مهارة اللقف عند أطفال ما قبل المدرسة، والصف الأول. و قد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بثلاث نواحي رئيسية، و هي الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس من حيث طريقة التدريس، و العمر، و التفاعل بينهما.

الفصل الثالث: الطّريقة والإجراءات

- 1.3 منهج الدّراسة.
- 2.3 مجتمع الدّراسة.
- 3.3 عيّنة الدّراسة.
- 4.3 أداة الدّراسة (الصدق والثّبات).
- 5.3 متغيرات الدّراسة.
- 6.3 إجراءات تنفيذ الدّراسة.
- 7.3 المعالجة الأحصائية.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة التي اتبعتها الباحثة في التنفيذ، من حيث تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، وإعداد أدواتها، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات؛ لاستخلاص النتائج، ومن ثم وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة:

سوف تتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي في إجراءاتها، بحيث سيتم تقسيم مجموعتين إلى ضابطة وتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وهو أحد أنواع التصاميم التجريبية.

2.3 مجتمع الدراسة:

حيث تألف مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الأساسي، في مديرية ضواحي القدس، والبالغ عددهم (1307)، و كانت تحتوي على (731) ذكور و (576) أناث و ذلك حسب إحصائيات للعام الدراسي (2024/2023).

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة قصدية في الاختيار وبأن التعيين عشوائي و اشتملت عينة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة البالغ عدده (30) طالبة، وسيتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، من خلال عينة القوائم، لجمع المعلومات من تلميذات المدرسة، و تم تقسيم المعطيات الآتية:

- 1- تم اختيار (7) طالبات للعينة الاستطلاعية لحساب ثبات الأداة و تم استثنائهم من الدراسة.
- 2- و تم اختيار 15 طالبة للمجموعة التجريبية و 15 طالبة للمجموعة الضابطة، بنفس تقسيم من ناحية فرق الطول أو الوزن أو العمر حيث يحتوي الصف الأول على طالبات بعمر (6) سنوات و طالبات بعمر (7) سنوات.

4.3 صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم أداة الشطب بصورتها الأولية، و من ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف و مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص و الخبرة، حيث و زعت الباحثة أداة الشطب على المحكمين و عددهم (8) محكمين. (ملحق رقم 3) حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الشطب من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات و سلامتها لغوياً، و مدى شمول الفقرات للجانب المدروس، و إضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، و بعد التحكيم تم

الأخذ بالتعديلات و اخراج أداة الشطب بصورتها النهائية، بحيث تكونت أداة الشطب من (4) مهارات رئيسية، تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، فكانت المهارات الأساسية مهارة رمي الكرة، مهارة لقف الكرة، مهارة الحجل، مهارة الوثب و تم تصميم الإجابة على فقرات أداة الشطب على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد (ممتاز/ جيد جداً/ جيد/ متوسط/ ضعيف). (ملحق 1) و من ثم قامت الباحثة بتوزيع عينة استطلاعية مكونة من (7) طالبات و تتبين أن الإداة تتمتع بصدق و ثبات مناسب لإجراء الدراسة.

-الأسئلة التي أدت للوصول إلى الاكتشاف الموجه

المجموعة التجريبية

-مهارة رمي الكرة و لقد استخدمت المعلمة الأسئلة التالية للوصول إلى المهارة

كيف نستطيعين مسك الكرة؟ - هل تعلمين كيفية رمي الكرة في الهواء؟ - الى أي مدى تستطيعين رمي الكرة في الهواء؟ - هل تستطيعين السيطرة على الكرة برميها في اتجاه معين دون انحرافها اريني ذلك؟

-مهارة لقف الكرة و لقد استخدمت المعلمة الأسئلة التالية للوصول إلى المهارة

عند رمي الكرة في الهواء كيف يمكن إيقافها؟ - هل تستطيع السيطرة على الكرة بيد واحدة؟ - هل تمتلك القدرة لإيقاف أي كرة مهما كانت سرعتها؟.

-مهارة الحجل و لقد استخدمت المعلمة الأسئلة التالية للوصول إلى المهارة

هل تستطيعين الوقوف على قدم واحدة؟ - هل أنت قوية و تستطيعين المشي بقدم واحدة؟ - هل تستطيعين المشي أسرع؟- هل تستطيعين الدوران في جميع الاتجاهات بقدم واحدة دون السقوط؟.

- مهارة الوثب و لقد استخدمت المعلمة الأسئلة التالية للوصول إلى المهارة

هل تستطيعين القفز لأعلى؟- هل تستطيعين القفز مع الدوران؟ - هل تمتلكين السيطرة للقفز مع نثي قدم واحدة باتجاه الصدر.

5.3 ثبات الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معامل ثبات (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمته (0.84)، وبهذا فإن أداة الدراسة تتمتع بثبات يفي بأغراضها.

6.3 متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: مهارات البراعة الحركية.

المتغيرات المستقلة:

1. العمر.

2. طريقة التدريس.

6.3 إجراءات الدراسة

تحدد الإجراءات التي قامت بها الباحثة لقياس أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية كالاتي

- تمّ تحديد مشكلة و أهداف و أسئلة الدراسة.
- الاطلاع على الأدب التربوي، و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الشطب.
- عرض بطاقة أداة الشطب على نخبة من المحكمين و المختصين.
- قياس ثبات الأداة.

- إجراء تطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة، باستخدام أداة الشطب، حيث تم تجميع التقديرات من أفراد العينة بعد أن قامت الباحثة بالمشاهدة، وكتابة الملاحظات بطريقة صحيحة.
- تم إعداد حصة للصف الأول الأساسي على استراتيجية الاكتشاف الموجه. (ملحق 4)
- تنفيذ المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة و مناقشتها و تفسيرها.
- استخلاص التوصيات في ضوء النتائج.

7.3 أسلوب المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الشطب، واختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)؛ لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا)؛ للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

1.4. عرض نتائج الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة.

2.4 ملخص نتائج الدراسة.

الفصل الرابع:

4.1 عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، وكذلك معرفة ما إذا كانت هذه الفاعلية تختلف باختلاف طريقة التدريس، والعمر، والتفاعل بينهما.

وفيما يأتي، عرض للنتائج في هذا الفصل، تبعاً للمتغيرات التابعة، كما يلي:

1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة

ما أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس؟ وهل يختلف هذا الأثر باختلاف الطريقة، والعمر، والتفاعل بينها؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس، تعزى لطريقة التدريس (الاكتشاف الموجه، والطريقة الاعتيادية)، والعمر، والتفاعل بينها؟

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس، وذلك حسب طريقة التدريس والعمر، كما هو موضح في جدول رقم (1.4):

جدول (1.4 - أ): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس؛ القبلي والبعدي، حسب طريقة التدريس والعمر:

الدرجات البعدية		الدرجات القبليّة			المهارات		
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	طريقة التدريس	
8	0.680	3.98	8	0.603	3.75	6	المجموعة الضابطة
4	0.844	3.82	4	1.115	3.75	7	
12	0.703	3.93	12	0.755	3.75	المجموع	
6	0.167	4.88	6	0.547	4.41	6	المجموعة التجريبية
6	0.473	4.60	6	0.800	4.12	7	
12	0.370	4.74	12	0.670	4.26	المجموع	
14	0.688	4.37	14	0.652	4.03	6	المجموع
10	0.722	4.29	10	0.898	3.97	7	
24	0.688	4.33	24	0.746	4.01	المجموع	
8	1.069	3.61	8	1.032	3.39	6	المجموعة الضابطة
4	0.275	2.91	4	0.330	2.82	7	
12	0.932	3.38	12	0.888	3.20	المجموع	
6	0.662	4.27	6	0.925	3.84	6	المجموعة التجريبية
6	0.478	4.61	6	0.840	3.98	7	
12	0.577	4.44	12	0.846	3.91	المجموع	
14	0.949	3.89	14	0.977	3.58	6	المجموع
10	0.959	3.93	10	0.890	3.52	7	
24	0.932	3.91	24	0.922	3.55	المجموع	

جدول (2.4-ب): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس؛ القبلي والبعدي، حسب طريقة التدريس والعمر:

الدرجات البعدية			الدرجات القبليّة					المهارات
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر	طريقة التدريس	
8	0.775	4.29	8	0.506	4.31	6	المجموعة الضابطة	الحجل
4	0.686	3.95	4	0.310	3.93	7		
12	0.734	4.18	12	0.475	4.18	المجموع		
6	0.350	4.73	6	0.383	4.27	6	المجموعة التجريبية	
6	0.041	4.98	6	0.437	4.27	7		
12	0.271	4.86	12	0.392	4.27	المجموع		
14	0.651	4.48	14	0.441	4.29	6	المجموع	
10	0.665	4.57	10	0.411	4.13	7		
24	0.644	4.52	24	0.428	4.23	المجموع		
8	0.777	3.74	8	0.657	3.65	6	المجموعة الضابطة	الوثب
4	0.818	3.33	4	0.785	3.00	7		
12	0.779	3.60	12	0.739	3.44	المجموع		
6	0.485	4.48	6	0.405	4.02	6	المجموعة التجريبية	
6	0.231	4.74	6	0.542	4.28	7		
12	0.387	4.61	12	0.476	4.15	المجموع		
14	0.750	4.06	14	0.575	3.81	6	المجموع	
10	0.884	4.18	10	0.897	3.77	7		
24	0.792	4.11	24	0.709	3.79	المجموع		
8	0.751	3.92	8	0.608	3.81	6	المجموعة الضابطة	الدرجة الكلية
4	0.573	3.51	4	0.499	3.38	7		
12	0.699	3.78	12	0.589	3.66	المجموع		
6	0.395	4.59	6	0.460	4.13	6	المجموعة التجريبية	
6	0.190	4.75	6	0.341	4.17	7		
12	0.307	4.67	12	0.387	4.15	المجموع		
14	0.695	4.21	14	0.555	3.94	6	المجموع	
10	0.734	4.26	10	0.559	3.86	7		
24	0.696	4.23	24	0.546	3.91	المجموع		

يُلاحظ من الجدول (1.4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، تُعزى لطريقة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (4.67)، بانحراف معياري مقداره (0.307)، بينما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، للمجموعة الضابطة، أقل من المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (3.78)، بانحراف معياري مقداره (0.699).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كما يوضح ذلك جدول رقم (2.4):

جدول (3.4 - أ): نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمتوسطات درجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس البعدي، تبعاً لمتغير الطريقة، والعمر، والتفاعل بينهما:

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
رمي الكرة	الاختبار القبلي	3.286	1	3.286	18.652	0.000	
	طريقة التدريس	1.527	1	1.527	8.667	0.008	0.313
	العمر	0.116	1	0.116	0.660	0.427	
	طريقة التدريس × العمر	0.001	1	0.001	0.007	0.936	
	الخطأ	3.347	19	0.176			
	المجموع المعدل	10.876	23				

* دالة عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$).

جدول (4.4 - ب): نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمتوسطات درجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس البعدي، تبعاً لمتغير الطريقة، والعمر، والتفاعل بينهما:

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
لقف الكرة	الاختبار القبلي	9.190	1	9.190	73.409	0.000	
	طريقة التدريس	1.437	1	1.437	11.476	0.003	0.377
	العمر	0.002	1	0.002	0.016	0.900	
	طريقة التدريس × العمر	0.314	1	0.314	2.505	0.130	
	الخطأ	2.379	19	0.125			
	المجموع المعدل	19.986	23				
الحجل	الاختبار القبلي	1.183	1	1.183	4.443	0.049	
	طريقة التدريس	2.358	1	2.358	8.857	0.008	0.318
	العمر	0.022	1	0.022	0.085	0.774	
	طريقة التدريس × العمر	0.183	1	0.183	0.688	0.417	
	الخطأ	5.058	19	0.266			
	المجموع المعدل	9.533	23				
الوثب	الاختبار القبلي	3.198	1	3.198	13.562	0.002	
	طريقة التدريس	1.029	1	1.029	4.366	0.050	0.187
	العمر	0.019	1	0.019	0.082	0.778	
	طريقة التدريس × العمر	0.003	1	0.003	0.014	0.906	
	الخطأ	4.480	19	0.236			
	المجموع المعدل	14.444	23				
الدرجة الكلية	الاختبار القبلي	3.517	1	3.517	28.129	0.000	
	طريقة التدريس	0.993	1	0.993	7.942	0.011	0.295
	العمر	0.007	1	0.007	0.059	0.810	
	طريقة التدريس × العمر	0.041	1	0.041	0.329	0.573	
	الخطأ	2.376	19	0.125			
	المجموع المعدل	11.127	23				

* دالة عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

2.1.4 النتائج المتعلقة بمتغير طريقة التدريس

يتضح من جدول (2.4) أن قيمة ف المحسوبة للدرجة الكلية للفرق بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات البراعة الحركية، حسب طريقة التدريس، هي (7.942)، بمستوى دلالة محسوبة بلغت (0.011)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وكذلك لجميع المهارات؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، تُعزى إلى طريقة التدريس، ولمعرفة اتجاه تلك الفروق؛ تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية، لدرجات طالبات الصف الأول الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات البراعة الحركية، كما يوضحها جدول رقم (3.4):

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية البعدية، لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، حسب طريقة التدريس:

المهارات	طريقة التدريس	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
رمي الكرة	ضابطة	4.04	0.133
	تجريبية	4.60	0.125
لقف الكرة	ضابطة	3.61	0.116
	تجريبية	4.17	0.107
الحجل	ضابطة	4.18	0.160
	تجريبية	4.84	0.149
الوثب	ضابطة	3.85	0.171
	تجريبية	4.37	0.154
الدرجة الكلية	ضابطة	3.98	0.119
	تجريبية	4.47	0.109

يتبين من الجدول رقم (3.4) أن المتوسط الحسابي المعدل للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاكتشاف الموجه (4.47)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، حيث بلغ (3.98)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين كانت لصالح المجموعة التجريبية. ولإيجاد أثر استخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس؛ تم إيجاد حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع إيتا (Eta Squared) التي بلغت (0.295)، وهذا يعني أن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه تفسر (29.5%) من التباين في الدرجات المرتبطة باختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول في مديرية ضواحي القدس، مما يدل على وجود تأثير كبير لطريقة التدريس باستخدام الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس.

3.1.4 النتائج المتعلقة بمتغير العمر

من الجدول (2.4)، يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة للفروق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية)، والتجريبية (التي درست بطريقة استخدام الاكتشاف الموجه) في اختبار مهارات البراعة الحركية، حسب متغير العمر، هي (0.059)، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.810)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وكذلك لجميع المهارات. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، يعزى لمتغير العمر.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالتفاعل بين طريقة التدريس والعمر

يتضح من الجدول (2.4) أن قيمة (ف) المحسوبة للفروق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية)، والتجريبية (التي درست بطريقة استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه) في اختبار مهارات البراعة الحركية، حسب التفاعل بين طريقة التدريس، والعمر، هي (0.329)،

وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.573)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وكذلك لجميع المجالات. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والعمر، وكذلك لجميع المهارات.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة.

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة.

2.5 نتائج الدراسة.

3.5 توصيات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تمهيد

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجّه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصفّ الأول، في مديرية ضواحي القدس من خلال عدد من المتغيرات مثل (العمر، طريقة التدريس) وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة وعلاقتها بالدراسات السابقة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع حتى الوصول إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة.

ويعرض هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم استخلاص عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة

نص السؤال: ما أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس و هل يختلف هذا الأثر باختلاف طريقة التدريس و العمر و التفاعل بينهما؟".

أظهرت النتائج أن درجة أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، بمتوسط حسابي مقداره (4.67) للمجموعة التجريبية، ومتوسط حسابي مقداره (3.78)، للمجموعة الضابطة، وهي درجات كبيرة، حيث كان الفرق بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الأساسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات البراعة الحركية، حسب طريقة التدريس، هي (7.942)، تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن استراتيجية الاكتشاف الموجه تزيد من قدرة الطلبة على تحليل المعلومات، وتركيبها، وتقييمها، حيث يقوم المعلم بتوجيه الطلاب وتوفير التعليمات اللازمة لهم للحصول على تجربة وخبرة مفيدة وغنية في موضوع معين، وترى الباحثة أن طريقة التدريس هذه أثبتت فاعليتها في السنوات الأخيرة وتوفيرها للوقت والجهد، حيث أثبتت مختلف الدراسات أن الطالب إذا ما تلقى تدريباً جيداً على مفاهيم ومهارات تناسب قدراته وإمكانياته فهذا يساعده على اكتساب العديد من الخبرات التي تؤهله للعيش في المجتمع بطريقة طبيعية وآمنة، وهذا يدل على إيجابية التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه إذ يكون المتعلم على غير حالته الاعتيادية يكون موقفه نشطاً ولا يأخذ كل ما يتلقاه لأنه في هذه اللحظة يعيش موقف الباحث المستكشف، إذ من أهمية أسلوب الاكتشاف الموجه تحديد تعاقب الخطوات والتي تكون على شكل أسئلة أو مفاتيح للحل تسهم في إيصال الباحث إلى اكتشاف النتيجة النهائية، وكل خطوة تبنى على الاستجابة التي تم تحقيقها في الخطوة السابقة ليؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد الذي يبنى بالتشويق والاهتمام ويدفع الطالب إلى التعلم والانتباه التلقائي كما يكون سلوك المتعلم مستقلاً كفرد أو عضو في مجموعته، إذ يشير إلى الاكتشاف الموجه أنه أسلوب لتعلم يقوم على القيل من المساعدة من جانب المدرس للمتعلم، لأن المتعلم هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعليم. هو التأثير الفعال والإيجابي للألعاب المقترحة في المنهاج إذ بنيت هذه الألعاب على أسس علمية صحيحة، وتميزت بعناصر التشويق و

التنوع في أدواتها و تناسبها لخصائص المرحلة العمرية، و طريقة أجراءها أسهم في تطوير مهارات البراعة الحركية لطلاب، و كذلك استثمار الباحثة حب الطلاب للعب و استغلال طاقاتهم و توظيفها في مكانها الصحيح بأسلوب الاكتشاف الموجه الذي أدى إلى تحسين قدراتهم من حيث بدني، عقلي، و أيضاً وجداني ، و أيضاً حرصت الباحثة على اخراج الطلاب من نمط الحصة المعتاد إلى أجواء جديدة و مشوقة و مثيرة مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قواقزة (2022) التي اتضح منها أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه أثراً إيجاباً في تعلم مهارات (الدرجة الخلفية، والدرجة الأمامية، والوقوف على اليدين)، و اختلفت معها من حيث المهارات المستخدمة، و اتفقت أيضاً مع دراسة الديوان وسبتي (2021) التي أوضحت نتائجها إن المنهاج المقترح باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه حقق الأهداف المرجوة من الدراسة في مهارات البراعة الحركية، كذلك اتفقت مع دراسة طارق (2019) التي توصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمي المشاركة مع الآخرين في دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية ، و مع دراسة محمود (2016) التي أوضحت أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه له أثر إيجابي في تحسن مستوى الرضا الحركي، والأداء المهاري، والإنجاز لدى الطلبة في رمي الرمح.

واتفقت مع دراسة الديوان وسبتي (2021) التي أوضحت نتائجها إن المنهاج المقترح باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه حقق الأهداف المرجوة من الدراسة في مهارات البراعة الحركية أكثر من المجموعة الضابطة، و اتفقت أيضاً مع دراسة حسين و مراد (2021) على أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، كما اتفقت مع دراسة طارق (2019) إن أسلوب الاكتشاف الموجه ينمي المشاركة مع الآخرين في دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية.

أما فيما يخص العمر جاءت أثر استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه باختلاف والعمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية بمقدار (0.059)، حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في عمر (6) سنوات، وعمر (7) سنوات. وترى الباحثة أنه لا يوجد اختلاف بين عمر (6) سنوات و عمر (7) سنوات حيث أنهم الاثنان في نفس المرحلة العمرية من حيث الاختلاف البدني أو العقلي أو الوجداني و يمران الأثنان بنفس الظروف و البيئة فذا يسهم إلى عدم وجود فروق بين العمرين.

و تتفق هذه الدراسة مع دراسة جمال الدين(2019) إن برنامج التمرينات الحركية بالأدوات والأجهزة المساعدة أثمر إيجابياً على القدرات الحركية، وتعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة و أيضاً دراسة المطري(2019) مؤكدة على وجود علاقة إيجابية في نسب التحسن بين الرضا الحركي على تطوير بعض العناصر البدنية الخاصة، والمهارات الحركية الأساسية لدى مبتدئي الجمباز (5-6) سنوات لصالح القياس البعدي.

أما حسب التفاعل بين طريقة التدريس، والعمر، هي (0.329)، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.573)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وكذلك لجميع المجالات. مما يشير إلى عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والعمر، وكذلك لجميع المهارات، تعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن طريقة التدريس أو العمر أو المهارة لكل منها قيودها او شروطها التي تتمتع بها بحيث يستخدم طريقة التدريس الأفضل مع ما يناسبها من مهارة معين و عمر معين حيث أن هؤلاء المتغيرات مكملين لبعضهم البعض و لا تستطيع الباحثة عزل واحدة عن الأخرى. و اتفقت مع دراسة (Mahmoud,2016) إن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه له أثر إيجابي في تحسن مستوى الرضا الحركي، والأداء المهاري، والإنجاز لدى الطلبة في رمي الرمح. و أيضاً اتفقت مع دراسة (wang,2003) أن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء الحركي الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

3.5 توصيات الدراسة

توصي الباحثة بما يلي:

(1) تعزيز استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس، والتي أثبتت فاعليتها، ودورها، في تنمية المهارات.

(2) عمل ورشات ولقاءات توعوية للطلبة والمعلمين حول أهمية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في التدريس.

(3) دمج استراتيجية الاكتشاف الموجه بالتدريس، عن طريق وضع خطط تدريس، تعتمد على هذه الاستراتيجية.

(4) تزويد المعلمين بخبرات جديدة تتعلق باستراتيجية الاكتشاف الموجه، وكيفية الاستفادة منها.

(5) إجراء المزيد من البحوث و الدراسات المتعلقة باستراتيجية الاكتشاف الموجه لتنمية مهارات البراعة الحركية على الذكور لملاحظة الفرق بين الذكور و الإناث.

(6) إجراء دراسات شبه تجريبية أكثر حول كيفية تطوير استراتيجية الاكتشاف الموجه، وتوظيفها في التدريس.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أحمد، مازن، و كزاز مازن. (2015). قراءات متقدمة في التعلم والتفكير (مدخل في علوم الحركة لطلبة كليات ومعاهد التربية الرياضية). العراق: دار الكتب العلمية.
- أحمد، محمد شهاب، و غانم، ميساء رضا. (2018). تأثير تمارين خاصة للألعاب الصغيرة في مهارة لقف الكرة لرياض الأطفال. (المجلد 24)، العدد 100. مجلة كلية التربية الأساسية.
- بوخالفة، عبد القادر. (2021). اقتراح برنامج بالألعاب المصغرة، وأثره في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، والرمي، والوثب) للطفل (6-7) سنوات. (العدد 1 مكرر جزء 2)، مجلد رقم 12، 36-17. مجلة الإبداع الرياضي.
- جمال الدين، وفاء وحيد علي. (2019). فاعلية برنامج تمارين حركية بالأدوات والأجهزة المساعدة على القدرات الحركية، وتعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. كلية التربية الرياضية - جامعة السويس.
- حسين، طيبي، و مراد، أيت لونيس. (2021). تأثير برنامج تربية حركية مقترح بالألعاب الصغيرة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. (العدد الثاني)، المجلد السادس، 447. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- الحياني، محمد، و الرومي، جاسم. (2022). أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض منغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. م1، 73. العراق: مجلة ديالي الرياضية.
- خوالدة، ناصر أحمد. (2003). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية. عمان: دار حنين مكتبة الفلاح.
- دعسم، مصطفى نمر. (2008). استراتيجيات تطور المناهج وأساليب التدريس. ط1. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الزعبي، ابراهيم أحمد. (2003). الإكتشاف الموجه والمناقشة والصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

زيتون، كمال عبد الحميد. (1998). **التدريس نماذجه ومهاراته**. الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال. (2003). **التدريس نماذجه ومهاراته**. ط1. القاهرة: عالم الكتب للطباعة.

سبتي، مياسة، و الديوان، لمياء حسن. (2021). **تأثير وحدات تعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات البراعة الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي**. جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

السفاسفة، جيهان هاشم. (2006). **مقارنة أثر كل من التعلم بالاكتشاف و برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم بمحافظة الطفيلة**. الأردن: جامعة مؤتة.

الشيخ، حسين فرحان، و علي الديوان، لمياء حسن (2016). **أصول تدريس التربية البدنية**. ط1. لبنان: دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر.

طارق، قدور بن دهمة، طالب، علالي ، و بشير، قاسمي. (2019). **دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية والرياضة**. (العدد 2 مكرر)، المجلد 16، 81-92. **المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية**.

عبد الصمد، طارق قاروق. (2002). **دراسة تحليلية كينماتيكية لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من 4 - 6 سنوات**. جامعة بني سويف.

عبد الهادي، مازن احمد، و الطائي، مازن كزاز. (2015). **قراءات متقدمة في التعلم والتفكير - مدخل في علوم الحركة لطلبة كليات ومعاهد التربية الرياضية**. ط1. القاهرة: دار الكتب العلمية.

عبدالله المفتي، بيريفان. (2014). **تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية البراعة الحركية لدى الأطفال المكفوفين في المرحلة الابتدائية**. (المجلد 6)، العدد 2. **مجلة العلوم الرياضية**.

علاوي، محمد حسن، و رضوان، محمد نصر الدين. (1987). **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي**. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

فاشة،. رنا قسطندي ميخائيل (1992). تأثير حجم الكرة ومسافة الرمي على مهارة اللقف عن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والصف الأول الأساسي. العدد 4. دار المقتبس للطباعة والنشر والتوزيع.

فوزي، أحمد أمين. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم – التطبيقات. ص55. نصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، صفاء محمد. (2009). التعلم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

محمود، اسماعيل. (2016). فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في الرضا الحركي، والأداء المهاري الحركي، والإنجاز لفاعلية رمي الرمح لدى طلبة مساق العاب القوى. المجلد 32 (3). مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية).

محمود، طارق فاروق. (2003). وضع درجات معيارية تائية لبعض المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة باختبار (بريوننكس-اوسيرتسكي) للبراعة الحركية للأطفال سن (6) سنوات بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية. المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

المطري، أحمد ابراهيم. (2019). تأثير بعض أنشطة البراعة الحركية على الرضا الحركي للحركات الإجبارية لبراعم الجميز الفني تحت 8 سنوات. (المجلد 3)، العدد 48. جامعة أسيوط – كلية التربية الرياضية.

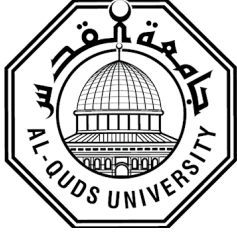
وزارة الحكم المحلي الفلسطينية. (2002). البنى التحتية والظروف المعيشية في الأغوار. رام الله، فلسطين: وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

الويسى، محمد خير، والزعبي، رشاد طارق. (2017). تأثير إستراتيجية الاكتشاف الموجه على التفكير الإبداعي و الأداء المهاري لفاعلية دفع الجلة. جامعة اليرموك.

- Faeq, A. & Hussein, M. (2010). **The effect of using guided discovery on learning and developing some physical abilities related to javelin among secondary students.** Journal of Elementary Education Faculty. 62(10): 617-636.
- Macobb, S. (2005). **Measurement and Prediction of Children's Motor Skill Using the Newborn and Infant Scale and the Bronnix-Sritsky Motor Skill Test.** College of Physical Education - University of Basra.
- Mahmoud, (2016) **Effectiveness of using guided discovery style on the kinetic satisfaction, Motor skill performance and achievement for javelin throwing event.** Jordan: Yarmouk university.
- Abu Tayib, M. & Hussein, A. (2013). **The effect of teaching by guided discovery on creative thinking and some basic swimming skills on children 5-6 years old.** Al-Najah.
- Muhammad, H.A. (1998). **The effect of using guided discovery teaching strategy and peer tutoring on motor and cognitive development of balance of the faculty of physical education students at Tanta University.** Journal of Sciences and Sport Arts. 30 (15): 40-56.
- Qawaqzeh, S. A. (2022). **The impact of using the teaching methods of (Guided discovery, Training) On learning some skills of ground movements in artistic gymnastics for men among the students of the faculty of sports sciences at mu'tah university.** Jordan: Department of physical education, collage of sports sciences, Mutah University.
- Wang. (2003). **The Impact of the Kindergarten Kinetic Innovation Program.** United States of America: unpublished Master's Thesis - Dakota .

الملاحق

ملحق (1):



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إلى الدكتور/ة المحترم

نهديكم أطيب التحيات

بالنظر لما تتمتعون به من كفاءة علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من أداة تقييم الطلبة لبعض المهارات الأولية الخاصة بدراسة (أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية بعض مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول الأساسي، في مديرية ضواحي القدس). راجين التفضل بالاطلاع، وإبداء الرأي، والملاحظات التي حتماً ستكون ذات قيمة عالية، وموضع اعتزاز، وتقدير، لدى الباحث.

مع خالص شكري وتقدير

الباحثة:

ميرنا منصور

المهارات التأسيسية لبعض المهارات لحركية الأساسية

الرمي، اللقف، الحجل، الوثب

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	النقطة
1	2	3	4	5	

(حسينة كولوفلي، محمد حدادة، 2021)

التقييم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
الوصف	عند أداء الطالب المهارة بالشكل المتكامل من جميع محاور أداء المهارة، يحصل الطالب على هذا التقييم.	عند أداء الطالب المهارة بالشكل الصحيح، ولكن غير متكامل من جميع المحاور (نقص في الأداء الحركي) يحصل الطالب على هذا التقييم.	عند أداء الطالب المهارة بالشكل الصحيح، ولكن أقل تأدية للأداء الحركي من كل محاور الأداء من المستوى السابق، يحصل الطالب على هذا التقييم.	عند أداء الطالب المهارة بالشكل الشبه صحيح، ولكن يتميز بعدم الدقة في الأداء الحركي، مع وجود خلل في التسلسل الحركي، يحصل الطالب على هذا التقييم.	عند أداء الطالب المهارة بالشكل الضعيف جداً؛ أي عدم أداء محاور الأداء الحركي، مع ضعف التسلسل في الأداء الحركي، يحصل الطالب على هذا التقييم، عندما يكون أدائه شبه معدوم للمهارة.

مهارة رمي الكرة

اسم الطالبة:

العمر:

التعديل	غير مناسب	مناسب	الرمي (رمي الكرة)
			1- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة لأعلى في الهواء.
			2- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس. (لأبعد مسافة ممكنة - للزميل - تجاه الحائط).
			3- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس في مسارات مختلفة (منحنية - مستقيمة).
			4- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من أمام الصدر. (لأبعد مسافة ممكنة - للزميل - للحائط).
			5- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من أمام الصدر في مسارات مختلفة. (مستقيمة - منحنية).
			6- (وقوف، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة بيد واحدة من فوق الرأس. (لأبعد مسافة ممكنة للزميل - للحائط - من فوق مانع).
			7- (جلوس طويل، مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس إلى أعلى مسافة ممكنة.
			ملاحظة : استخدام كرات بأحجام وأوزان مختلفة.

مهارة لقف الكرة

اسم الطالبة:

العمر:

التعديل	غير مناسب	مناسب	لقف الكرة
			1- (وقوف، مسك الكرة) المشي أماما، رمي الكرة لأعلى في الهواء ولقفه.
			2- (وقوف، مسك الكرة) رمي الكرة لأعلى في الهواء و لقفها.
			3- (وقوف، مسك الكرة) لقف كرات من مسافات مختلفة.
			4- (وقوف، مسك الكرة) لقف كرات من اتجاهات مختلفة.
			5- (وقوف، مسك الكرة) رمي الكرة بيد واحدة، ولقفها باليد نفسها.
			6- (وقوف، مسك الكرة) رمي الكرة بيد واحدة، ولقفها باليد الأخرى.
			7- (وقوف، مسك الكرة) رمي الكرة تجاه الحائط، ولقفها.
			8- (وقوف، مسك الكرة) لقف كرات بسرعات مختلفة.
			ملاحظة: استخدام أوزان وأحجام مختلفة من الكرات.

مهارة الحجل

اسم الطالبة:

العمر:

التعديل	مناسب	غير مناسب	الحجل
			1- (وقوف نصفاً، ثبات الوسط) الحجل أماماً.
			2- (وقوف نصفاً، ثبات الوسط) الحجل بالتبادل.
			3- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً لأبعد مسافة ممكنة (باستخدام الأطواق، وزيادة المسافة تدريجياً).
			4- (وقوف نصفاً) الحجل بين الأقماع.
			5- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً، مع تغيير وضع الذرعين (حسب الإشارة).
			6- (وقوف نصفاً، مسك القدم) الحجل أماماً.
			7- (وقوف نصفاً) الحجل بسرعات مختلفة.
			8- (وقوف نصفاً، تشبيك الأيدي) الحجل أماماً.
			9- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً، مع دوران الجسم (ربع - نصف - لفة كاملة).
			10- (وقوف نصفاً) الحجل جانباً (باستخدام الأطواق، وزيادة المسافة تدريجياً).

مهارة الوثب

الاسم:

العمر:

التعديل	مناسب	غير مناسب	الوثب
			1- (وقوف ثني، ثبات الوسط) الوثب أماماً (باستخدام الأظواق، وزيادة المسافة تدريجياً).
			2- (وقوف ثني) الذراعان خلفا الوثب لأعلى، مع رفع الذراعين عالياً.
			3- (وقوف، ثني) الوثب فتحاً، مع رفع الذراعين جانباً.
			4- (وقوف، ثني) الوثب عالياً، مع ثني الركبتين إلى الصدر.
			5- (وقوف، ثني) الوثب عالياً، مع التقوس للخلف.
			6- (وقوف، ثني) الوثب عالياً، مع ثني الركبة اليمنى إلى الصدر. أو الركبة اليسرى إلى الصدر.
			7- (وقوف، ثني) الوثب عالياً، مع رفع الرجلين عالياً؛ للمس اليدين.
			8- (وقوف، ثني) الوثب أماماً، مع الدوران (ربع- نصف لفة- لفة كاملة).
			9- (وقوف، ثني) الوثب أماماً؛ لعبور مانع.

ملحق (2): أداة التقييم بعد عرضها على المحكمين

مهارة رمي الكرة

اسم الطالبة :-

العمر :-

الرمي (رمي الكرة)	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة لأعلى في الهواء.					
2- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس (لأبعد مسافة ممكنة - للزميل - تجاه الحائط)					
3- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس في مسارات مختلفة (منحنية - مستقيمة)					
4- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من أمام الصدر. (لأبعد مسافة ممكنة - للزميل - للحائط)					
5- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من أمام الصدر في مسارات مختلفة. (مستقيمة - منحنية)					
6- (وقوف. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة بيد واحدة من فوق الرأس. (لأبعد مسافة ممكنة للزميل - للحائط - من فوق مانع)					
7- (جلوس طويل. مسك الكرة أماماً) رمي الكرة باليدين معا من فوق الرأس الى أعلى مسافة ممكنة.					
ملاحظة : استخدام كرات بأحجام و أوزان مختلفة .					

مهارة لقف الكرة

اسم الطالبة :-

العمر :-

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	لقف الكرة
					1- (وقوف. مسك الكرة) المشي أماما رمي الكرة لأعلى في الهواء و لقفه.
					2- (وقوف. مسك الكرة) رمي الكرة لأعلى في الهواء و لقفها.
					3- (وقوف. مسك الكرة) لقف كرات من مسافات مختلفة.
					4- (وقوف. مسك الكرة) لقف كرات من اتجاهات مختلفة.
					5- (وقوف. مسك الكرة) رمي الكرة بيد واحدة و لقفها بنفس اليد.
					6- (وقوف. مسك الكرة) رمي الكرة بيد واحدة و لقفها باليد الأخرى.
					7- (وقوف. مسك الكرة) رمي الكرة على الحائط و لقفها.
					8- (وقوف. مسك الكرة) لقف كرات بسرعات مختلفة.
					ملاحظة استخدام أوزان و احجام مختلفة من الكرات

مهارة الحجل

اسم الطالبة:-

العمر :-

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	الحجل
					1- (وقوف نصفاً. ثبات الوسط) الحجل أماماً.
					2- (وقوف نصفاً. ثبات الوسط) الحجل بالتبادل.
					3- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً لأبعد مسافة ممكنة (باستخدام الأظواق و زيادة المسافة تدريجاً).
					4- (وقوف نصفاً) الحجل بين الأقدام.
					5- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً مع تغير وضع الذرعين (حسب الإشارة).
					6- (وقوف نصفاً. مسك القدم) الحجل أماماً.
					7- (وقوف نصفاً) الحجل بسرعات مختلفة.
					8- (وقوف نصفاً. تشبيك الأيدي) الحجل أماماً.
					9- (وقوف نصفاً) الحجل أماماً مع دوران الجسم (ربع- نصف- لفة كاملة).
					10- (وقوف نصفاً) الحجل جانبا (باستخدام الأظواق و زيادة مسافة تدريجياً).

مهارة الوثب

الأسم :-

العمر :-

الوثب	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
1- (وقوف ثني. ثبات الوسط) الوثب أماماً (باستخدام الأظواق و زيادة المسافة تدريجياً).					
2- (وقوف ثني) الذراعين خلفا الوثب لأعلى مع رفع الذراعين عالياً.					
3- (وقوف. ثني) الوثب فتحاً مع رفع الذراعين جانباً .					
4- (وقوف. ثني) الوثب عالياً مع ثني الركبتين إلى الصدر.					
5- (وقوف. ثني) الوثب عالياً مع التقوس للخلف.					
6- (وقوف. ثني) الوثب عالياً مع ثني الركبة اليمنى إلى الصدر . أو الركبة اليسرى إلى الصدر.					
7- (وقوف. ثني) الوثب عالياً مع رفع الرجلين عالياً للمس اليدين .					
8- (وقوف. ثني) الوثب أماماً مع الدوران (ربع- نصف لفة- لفة كاملة).					
9- (وقوف. ثني) الوثب أماماً لعبور مانع.					

(ملحق رقم 3):

محكمو أداة الشطب:

الرقم	المحكم	الجامعة
1.	أ.د. عفيف زيدان	جامعة القدس
2.	أ.د. عماد عبد الحق	جامعة النجاح الوطنية
3.	د. إيناس ناصر	جامعة القدس
4.	د. محسن عدس	جامعة القدس
5.	محاضرة. سمر الأعرج	جامعة بيت لحم
6.	أستاذ مشارك. أحمد حمارشة	جامعة خضوري
7.	أستاذ مساعد. رند القطب	جامعة النجاح الوطنية
8.	أستاذ مساعد. سليمان العمدة	جامعة النجاح الوطنية

(ملحق رقم 4)

نموذج التدريس أسلوب الإكتشاف الموجه :

المهارة - الوثب من الثبات (الحركات الأساسية).

الوثب من الحركات الحركية الأساسية الانتقالية مفهوم الوثب .

طريقة الأداء :

1- مرجحة الذراعين من الخلف إلى الأمام ثم إلى الخلف.

2- الارتقاء بالقدمين معا والهبوط على القدمين.

يكون الهبوط بخفة على الجزء الأمامي من باطن القدم مع ثني الركبتين

البدائل :

1-وقوف الوثب في القدمين معاً.

- 2- وقوف ثبات الوسط الوثب أماماً
- 3- وقوف الذراعين أماماً مع الوثب أماماً
- 4- وقوف الذراعين جانباً- الوثب للأمام.
- 5- وقوف ثني الركبتين الوثب للأمام.
- 6- وقوف ثني الركبتين ثم مرجحة الذراعين من الخلف إلى الأمام ثم الوثب للأمام.
- 7- يقوم الطالب بتجريب جميع البدائل المقدمة من المعلم.

عنوان الدرس: الوثب	الصف: الأول الأساسي
الأهداف السلوكية	موعد الحصة

المعرفي	أن يكتشف الطالب الطريقة الصحيحة للوثب بنفسه.	من 2024-4-4
الحركي	أن يؤدي الطالب الطريقة الصحيحة للوثب كاملة.
الوجداني	أن يبرز الطالب قدراته الشخصية و ميول حب الأستطلاع و الأستكشاف	حتى 2024-4-11 بواقع حصتين في الأسبوع

أقسام التدريب	عناصر الدرس	إجراءات الدرس	المواد التعليمية	تقويم التعليم
التقني	التهيئة	تمارين إطالة الأسلوب المستخدم بالعرض والتوضيح لعبة: كرة الساعة.		محاولة تفادي الكرة
	التقنين	تدريب دائري بالعرض التوضيحي (وقوف) الجري المتعرج بين الأقماع (وقوف) ثبات الوسط) الوثب داخل الأطواق (وقوف) الجري جانباً للمس الكرات (وقوف- مواجهه) محاولة لمس ركبة الزميل (...)	أقماع أطواق خط مستقيم كرات طبية	مراعاة الشدة والتكرار في فترة الراحة
الرياضي	تعليم المهارة	الوثب الصحيح الأسلوب المستخدم للاكتشاف الموجه مفهوم الوثب وقوم ثني الركبتين ثم الوثب بالقدمين معاً مع مراجعة الذراعين من الخلف للأمام والهبوط على القدمين معاً بدائل الوثب 1- وقوف- الوثب في المكان 2- وقوف ثبات الوسط- الوثب إماما 3- وقوف الذراعين إماما الوثب للأمام 4- وقوف الذراعين جانباً الوثب للأمام 5- وقوف ثني الركبتين الوثب إماما 6- وقوف ثني الركبتين ثم مرجحة الذراعين ثم الوثب إماما	صور	تصحيح الأخطاء اكتشاف الطريقة الصحيحة للحجل ما هي الطريقة الصحيحة للوثب؟
	التدريب على المهارة	من الوضع الصحيح للوثب 1- الوثب إماما 2- الوثب المتعرج 3- الوثب للجانب 4- مسابقات في الوثب لتثبيت المهارة	أقماع أطواق خط مستقيم كرات طبية	التشجيع على الأداء الجيد
اللياقة	التهدئة	تغذية راجعة - تمارين إطالة (وقوف) رفع الذراعين عالياً.		طرح بعض الأسئلة عن الدرس

قائمة الجداول

47	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس؛ القبلي والبعدي، حسب طريقة التدريس والعمر.	جدول (1.4)
49	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمتوسطات درجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس البعدي، تبعاً لمتغير الطريقة، والعمر، والتفاعل بينهما.	جدول (2.4)
51	المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية البعدية، لدرجات اختبار مهارات البراعة الحركية، لدى طالبات الصف الأول، في مديرية ضواحي القدس، حسب طريقة التدريس.	جدول (3.4)

المحتويات

أ	إقرار
ب	الشكر و التقدير
ج	الملخص
هـ	Abstract
13	الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة ومشكلتها
2	1.1. المقدمة
3	2.1 مشكلة الدراسة
4	3.1 أسئلة الدراسة
5	4.1 فرضيات الدراسة
5	5.1 أهمية الدراسة
5	1.1.1 الأهمية النظرية
5	2.1.1 الأهمية التطبيقية
6	6.1 أهداف الدّراسة
6	7.1 حدود الدراسة
7	8.1 مصطلحات الدراسة
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدّراسات السابقة
10	1.1 الإطار النظري
10	1.1.1 استراتيجية التعلم الاكتشاف الموجه
12	1.1.2 أهمية التّعليم باستراتيجية الاكتشاف الموجه أهمية كبيرة في العملية التعلیمیة – التعلیمیة
12	1.1.3 خطوات التدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه
13	1.1.4 دور المعلم في التعلم بالاكتشاف الموجه
13	1.1.5 أنواع أساليب التعلم باستراتيجية الاكتشاف الموجه
15	1.1.6 البراعة الحركية
16	1.1.7 العوامل المؤثرة في البراعة:
17	1.1.8 مستويات أو عناصر البراعة الحركية

19.....	1.1.9 مرحلة الطفولة الوسطى من سن (6 الى 9 سنوات).
23.....	1.1.10 علاقة التعلم بأسلوب الاكتشاف بالبراعة الحركية
25.....	1.1.11 آلية تطبيق استراتيجيات الأكتشاف الموجه
26.....	2.2 الدراسات السابقة
34.....	2.3 التعقيب على الدراسات السابقة
39	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
40.....	1.3 منهج الدراسة
41.....	2.3 مجتمع الدراسة
41.....	3.3 عينة الدراسة
41.....	4.3 أداة الدراسة الصدق والثبات
43.....	5.3 متغيرات الدراسة:
44.....	6.3 أسلوب المعالجة الإحصائية:
45	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
46.....	4.1 عرض نتائج الدراسة
46.....	1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة
51.....	2.1.4 النتائج المتعلقة بمتغير طريقة التدريس
52.....	3.1.4 النتائج المتعلقة بمتغير العمر
52.....	4.1.4 النتائج المتعلقة بالتفاعل بين طريقة التدريس والعمر
54.....	الفصل الخامس
55.....	1.5 عرض النتائج، ومناقشتها
55.....	1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة
59.....	3.5 توصيات الدراسة
60.....	المراجع
65.....	الملاحق
79.....	قائمة الجداول